العلاقة بين سمات الشخصية، والشعور بالخزي، وأسباب التماس المساعدة النفسية، واتجاهات طلاب الجامعة نحو الإرشاد النفسي

د. جهز فهد عقاب المطيري

أستاذ مساعد بكلية الاداب والعلوم الانسانية – جامعة الملك عبد العزيز بجدة

ملخص البحث

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي وأسباب التماس المساعدة النفسية واتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو الإرشاد النفسي وفق آراء عينة من طلاب الجامعة المترددين على مراكز الإرشاد النفسي، عددهم 188 طالباً تم اختيارهم عشوائياً. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لاستقصاء العلاقة بين السمات الشخصية لطلاب الجامعة كما تقاس على مقياس مقياس Goldberg (2001) القائم على العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالخزي وأسباب التماس المشو رة النفسية في مراكز الإرشاد النفسي عند طلاب الجامعة. وكذلك للتعرف على اتجاه الطلاب نحو الإرشاد النفسي من خلال مقياس الاتجاه نحو الإرشاد النفسي Rochlen, Beretvas, and Zack' Counseling Attitudes (2004) Scale (CAS) (تعريب الباحث)؛ بغية استقصاء علاقة الارتباط بين سمات الشخصية والشعور بالخزي وأسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي التماساً للمساعدة النفسية من ناحية وبين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي من ناحية أخرى. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والتردد على مراكز الإرشاد النفسي والتماس المساعدة النفسية، كما أشارت النتائج إلى وجود أسباب نفسية واجتماعية ودراسية لتردد الطلاب على مراكز الإرشاد النفسي. وأشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالخزي والتردد على مراكز الإرشاد النفسي، ومن ثم تأثر اتجاهات الطلاب نحو التماس المساعدة النفسية نتيجة الوصمة الاجتماعية. وقد انتهت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية؛ العوامل الخمس الكبرى للشخصية؛ الشعور بالخزي؛ الوصمة الذاتية؛ الاتجاه؛ مراكز الإرشاد النفسي؛ جامعة الملك عبد العزيز

The correlation between personality traits, self-stigma, reasons for seeking psychological help,

and the attitudes of university students towards psychological counseling

Abstract

This study aimed at recognizing the relationship between personality traits, self-stigma and the reasons for seeking psychological assistance among KAU students in Jeddah towards psychological counseling according to the opinions of a sample of university students who visit the university psychological counseling centers, with a sample of 188 students randomly selected. The researcher used the correlative descriptive approach to explore the relationship between personality traits of university students as measured by the Goldberg Scale (2001) based on the Big Five Personality Traits, self-stigma and the reasons for seeking psychological counseling in the counseling centers at KAU. As well, the study aimed to identify the attitudes of students towards seeking psychological counseling through assessing their attitudes using the Counseling Attitudes Scale (CAS) by Rochlen, Beretvas, and Zack (2004) (Arabicised and standardized by the researcher) as related to the frequency of visiting counseling centers to seek psychological help on the one hand and the attitudes towards psychological counseling on the other. Results indicated that there is a significant correlation between personality traits and the

frequency of counseling centers and seeking psychological help. The results also indicate that there are psychological, social and academic reasons for students' visitation to counseling centers. The results also revealed a statistically significant correlation between self-stigma and visitation to counseling centers. Students' attitudes towards seeking psychological help were affected by social stigma. The study ended with a set of recommendations and suggestions for future research.

Keywords: personality traits; the Big Five Personality Traits; Self-stigma; Attitudes; Psychological counselling centres; KAU

العلاقة بين سمات الشخصية، والشعور بالخزي، وأسباب التماس المساعدة النفسية، واتجاهات طلاب الجامعة نحو الإرشاد النفسي

د. جهز فهد عقاب المطيري

أستاذ مساعد بكلية الاداب والعلوم الانسانية – جامعة الملك عبد العزيز بجدة

مقدمة:

إن تطور الإنسان وتنوع احتياجاته ومطالب الحياة والتغيرات الأسرية والاجتماعية التي يمر بها المرء بما يصاحبها من ضغوط الحياة وصعوباتها تتطلب الحاجة إلى عملية إرشادية منظمة وممنهجة تقدمها المؤسسات المنوط بها إعداد الفرد للحياة، ومنها المؤسسة التربوية. وقد أصبح الإرشاد النفسي من الخدمات التربوية والنفسية التي يناط بمؤسسات التعليم توفيرها للطلاب على نحو نظامي رسمي، ومع ذلك، يعد جانب الإرشاد النفسي من الجوانب المهملة التي لا يلجأ إليها الطلاب إلا للحصول على عذر رسمي من الدراسة أو الحصول على أعذار تقدم للجان الاختبارات، كما رصدت البحوث منذ منتصف القرن المنصرم وحتى الآن أن هناك اتجاهات سلبية غير محببة لدى طلبة الجامعات نحو الإرشاد (رجب، 1977؛ أبو حردان، 1983؛ الصمادي، 1994؛ 1995؛ خريسات، 1995؛ المحمودي، وعبد الله، 2017؛ المشهداني والفرازي، 2009؛ عطار، 2015؛ عبد الله، والغانمي، 2016).

وتبذل المؤسسات التربوية وما يتبعها من وحدات للإرشاد النفسي ملحقة بالمدارس والجامعات والكليات جهوداً كبيرة في مجال تدعيم الصحة النفسية للطلاب ومكافحة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية والأخلاقية التي قد يعاني منها بعضهم؛ بسبب ما تشكله تلك الاضطرابات من تدمير في حياة الناشئة وما يترتب عليها من أخطار تفت في عضد الأمة، وتضعف شبابها (الزبادي، 2001؛ عبد الله وخوجة، 2014؛ المحمودي وعبد الله، 2017؛ عطار، 2015). فالوقاية من الأمراض النفسية ومعالجتها يعتمد على ما تقدمه تلك الجهات والمراكز المتخصصة في الصحة

النفسية والعلاج والإرشاد النفسي من خدمات سواء للأسوياء لمساعدتهم على النمو السوي وتحسين أحوالهم وتخفيف وطأة الضغوط المفضية في النهاية إلى المرض النفسي أو للمرضى الذين يعانون بالفعل من مثل تلك الاضطرابات (سليمان، 2010؛ كوري، 2013).

وقد تكون لمراكز الإرشاد النفسي والتربوي والصحة النفسية بعض المشكلات مثل عدم وضوح في أدوار المرشدين ووظائفهم مما يؤثر سلباً في اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد والعلاج النفسي (أبو عيطة، 1996؛ القذافي، 1996؛ الداهري، 2000؛ عيد، 2000). ومع ذلك، فهناك اتجاه قوي لتغيير الدور النمطي الذي تقوم به مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات (أرنوط، 2019 ب)، حيث إن المترددين على هذه المراكز أعدادهم في تزايد مستمر، وما تذكره تلك المراكز في تقاريرها الرسمية يشير إلى تزايد المرض النفسي والمشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب (Stone, 2008). بل إن بعض مراكز الإرشاد النفسي الملحقة على الجامعات يعاني من مشكلات في توفير الخدمات العلاجية و الإرشادية النفسية لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للطلاب؛ حتى إن بعضها لجأ إلى تقديم خدمات الإرشاد النفسي عبر الإنترنت (Lintvedt, Sorensen, Ostvik, Verplanken, & Wang, 2008; Dowling & Rickwood,2013)، كما بدأت هذه الخدمات في العالم العربي تشق طريقها (الشعلان، 2013؛ أرنوط، 2018؛ 2019).

وقد تناولت بعض الدراسات أثر سمات الشخصية والفروق الفردية بين المسترشدين في اتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي، مشيرة في بعض نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط قوي بين الإقبال أو الإعراض عن هذه الخدمات اعتماداً على سمات الشخصية (أرنوط، 2018؛ 2019 أ؛ المحمودي وعبد الله، 2017؛ الغانمي، 2013؛ عطار، 2015؛ عبد الله والغانمي، 2016)؛ إلا أن هذه النتائج ليست حاسمة؛ حيث

دعى بعض الباحثين إلى ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لفحص العلاقة بين الفروق الفردية وبين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي في الكتابات العربية (أبكر وراشد، 2018؛ الشريفين والشريفين، 2014؛ نيستول، 2015) أو في الدراسات الغربية (Rochlen, Zack, and Speyer, 2004; Griffiths, 2001; Levin, Haeger, Pierce & Twohig, 2016; Hayes, 2016). وقد استنتج الباحث من مراجعة مثل هذه الدراسات السابقة ومن خلال ممارسته الميدانية في العمل الإرشادي أن الكثير من الأفراد . ومنهم طلبة الجامعات . يحجمون عن التماس المساعدة النفسية في مراكز الإرشاد النفسي نتيجة شعورهم بالخوف من وصمة العار التي قد تلاحقهم نتيجة ترددهم على تلك المراكز. ونظراً لتزايد الحاجة إلى خدمات الإرشاد النفسي لدى طلاب الجامعة نتيجةً لما يعانيه الكثير من الطلاب من مشكلات نفسية تؤثر في حياتهم الدراسية والحياة العامة، فقد كان من الواجب دراسة العوامل المؤثرة في التردد على مراكز الإرشاد النفسي الملحقة بالجامعات ومنها الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد في ضوء نظرية نفسية مؤثرة مثل نظرية العوامل الخمس الكبرى.

مشكلة الدراسة:

يعتبر العصر الحديث من العوامل الرئيسة في ظهور المشكلات النفسية نظرا لصعوبات التي تواجه الأفراد في حياتهم بشتى أنواعها، ويرى الباحث أن عدم توجه الطلاب للاسترشاد من المختصين قد يرجع للشعور بالنقص أو أنهم يعتبرون التوجه لمراكز الإرشاد النفسي حالة من حالات العيب أو قد يرجع لسمات الشخصية لديهم أو لشعورهم بالخجل من التردد على مراكز الإرشاد النفسي (المحمودي وعبد الله، 2017؛ بركات، 2017؛ أبكر وراشد، 2018).

أسئلة الدراسة: يكمن السؤال الرئيس للدراسة الحالية فيما يأتي:

ما الارتباط بين سمات الشخصية، والشعور بالخزي، وأسباب التماس المساعدة النفسية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز واتجاههم نحو الإرشاد النفسي وفق آراء عينة من طلاب الجامعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات البحثية الآتية:

1. ما سمات الشخصية التي يتمتع بها طلاب جامعة الملك عبد العزيز كما تقاس على مقياس جولدبيرج (2001) لسمات الشخصية (تعريب الباحث)؟
2. ما أسباب تردد الطلاب على مراكز الإرشاد النفسي؟ وما علاقة تلك الأسباب بالشعور بالخزي؟
3. ما اتجاه طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو الإرشاد النفسي في مركز الإرشاد النفسي كما تقاس بمقياس الاتجاه نحو الإرشاد النفسي Rochlen, Beretvas, and Zack (2004) (تعريب الباحث)؟
4. ما نوع الارتباط بين سمات الشخصية، والشعور بالخزي، وأسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي لدى الطلاب واتجاه طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو الإرشاد النفسي؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1) التعرف على سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة على مقياس جولدبيرج (2001) القائم على العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالخزي.
2) التعرف على أسباب التماس المشورة النفسية في مراكز الإرشاد النفسي عند طلاب الجامعة وعلاقتها بالشعور بالخزي؛
3) التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي من خلال مقياس نحو الإرشاد النفسي (2004) Rochlen, Beretvas, and Zack (تعريب الباحث)؛

4) استقصاء نوع الارتباط بين سمات الشخصية والشعور بالخزي وأسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي التماساً للمساعدة النفسية من ناحية وبين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي من ناحية أخرى.

الإطار النظري:

أولاً: الشخصية Personality

تم تناول موضوع الشخصية في علم النفس من منظور نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الانسانية (Schultz & 8 Schultz, 2005, p. ونظريات نفسية أخرى (غنيم، 1983)، والشخصية اصطلاحاً تعني تجمع كبير لعدد من الجوانب المعرفية كالتحصيل والذكاء والاستعداد، والجوانب الوجدانية كالميول والاتجاهات، وعوامل أخرى مرتبطة بالتفكير والدافعية والسمات المزاجية والسلوكيات، وتشكل جميعها منظومة متكاملة تصف الأداء المميز للفرد أو أنماط سلوكه التي تمكن من فهم سلوكه وسلوك غيره والتنبؤ بهذا السلوك (الشريفين، والشريفين والدقس، 2019). ويمكن القول بأن الشخصية تشير الى خصائص الفرد الخارجية الظاهرة التي يمكن للآخرين رؤيتها (Schultz & Schultz, 2005, p.9) ولكل فرد منّا شخصية يتميز بها عن غيره من الناس، لكنه مع هذا يشترك مع الآخرين في الكثير من مظاهر تلك الشخصية التي فيها نوع من الثبات في أساليبها واتجاهاتها وتأكيد هويتها (Ajzen, 1988). أما مصطلح الشخصية بالإنجليزية "Personality" هو مصطلح لاتيني مشتق من كلمة "برسونا Persona " وهي القناع، ويعود استعمالها الى زمن الاغريق حين كان الممثل المسرحي يضع القناع على وجهه عند أداءه لدور شخصيات معينة بغية ايضاح الصفات المميزة التي يتطلبها ذلك الدور على المسرح. أي إن المقصود بمصطلح الشخصية هو المظهر. ويقابل

ذلك في علم النفس الحديث، السلوك الذي يتفق مع القيام بدور معين (Kala, 1990, p. 467).

وتعرف الشخصية بأنها مجموع النزعات السلوكية والانفعالية للفرد، وهي مجموعة معقدة من الخصائص والمميزات التي تميز شخص ما عن الآخر (Laird, Laird & Fruehling,, 1975, p. 26). ويعرف (Ryckman, 1993) الشخصية بأنها "بناء سيكولوجي معقد الذي يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعلم والاساليب التي تؤثر فيها تعقيدات هذه الاحداث المنظمة والمتكاملة على استجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة (Ryckman, 1993, P. 5). بينما تعرفها الجوهرة شيبي (2005) بأنها "مجموعة منظمة وموحدة من الخصائص المتسمة بالثبات والديمومة نسبيا والتي تميز الفرد عن الاخرين". أما أحمد عبادة (2001) فيرى أن الشخصية " نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، الثابتة نسبيا، والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله و تفاعله مع الاخرين، وايضا مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به (عبادة، 2001، ص 13). والسمة كما يعرفها النداوي هي مفهوم ذو طبيعة مجردة، ولا تلاحظ السمة بطريقة مباشرة لدى الفرد وانما من خلال مؤشرات وأفعال معينة. وتعدّ السمة مبدأ لتنظيم بعض جوانب السلوك والتنبؤ به (النداوي، 2006، ص3). ويعرف جوردون ألبورت سمات الشخصية (Allport, 1937) بأنها "نظام نفسي عصبي مركزي عام للفرد، تعمل على جعل المثيرات والمنبهات المتعددة متساوية وظيفياً. (Matthews & Deary, 1998, P. 7) أما كارترايت (Cartwright, 1978) فيرى أن السمة هي "مجموعة من ردود الافعال والاستجابات التي ترتبط فيما بينها بنوع من

الوحدة وهذه هي التي تسمح للاستجابات ومعالجتها بطريقة واحدة في معظم الاحوال".

ويمكن تصنيف النظريات الكثيرة للشخصية إلى ثلاثة نظريات كبرى رئيسة: (1) نظريات ترى الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد؛ (2) نظريات ترى أن الشخصية هي مجموع الصفات والمظاهر الخارجية للفرد، ثم (3) نظريات ترى ان الشخصية هي الاستعدادات الداخلية للشخص والعوامل الخارجية التي تتفاعل معها (مطاوع، 1981، ص120). ومن هذه التعاريف، يرى الباحث أن سمات الشخصية يمكن ان تعرّف بأنها: (الإطار الذي يجمع خصائص الفرد المميزة التي لها صفة الثبات والاستقرار النسبي والتي تعكس السلوك والعلاقة التي تربط بين انواع السلوك التي يتصف الفرد بها).

ثانياً: السمات Traits

إن خواص الشخصية ومحددات سلوك الفرد تتحدد وفقاً لقياس السمات الشخصية، وتفترض نظرية السمات بأن الاستجابات المختلفة للفرد في المواقف الخاصة تستند الى الاستعدادات المحددة المتوفرة لديه. وتطلق على هذه الاستعدادات الصفات الفردية. أي بعبارة أخرى، أنه بالإمكان وصف الافراد والتعرّف عليهم تبعاً للسلوك الخاص بهم. ووفقاً لنظريات السمات، فإن الشخصية تتألف من مجموعة كبيرة من الصفات والسمات. ويرى الباحثون أن السمة هي الوحدة الرئيسة للشخصية (عامود،2001، ص 464). والسمة هي مفهوم له طبيعة مجردة لا تلاحظ بطريقة مباشرة بل يمكن ملاحظتها من خلال مؤشرات وأفعال معينة (النداوي، 2006، ص3). وكثير من السمات تعبر عنها بصفات وقسم منها بالأسماء و بعضها بالأفعال (Cartwright, 1978, p. 238). ويمكن أن يختلف الأفراد في سمات الشخصية ويميز بعضهم عن البعض؛ أي أن هناك فروقا فردية فيها. وتكون السمة وراثية أو مكتسبة، أو تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (عبد الخالق، 1994، ص67).

وقد عرّف Allport (1961) السمة بأنها هي الوحدة الطبيعية Natural Unit لوصف الشخصية. ويرى جوردون ألبورت أن السمات هي البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية، ويرى (Allport, 1961) أن سمات الشخصية هي خصائص نفسية عصبية ملاحظة في السلوك، وهي وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها متوافقة (Interdependent) بحيث تتجمع لأحداث الآثار السلوكية (النداوي، 2006، ص19). وقد صنفها (Allport, 1961) إلى سمات رئيسة Cardinal traits وهي سمات تتمركز حولها شخصية الفرد ذات نزعة وراثية تشمل الدوافع والعواطف مثل الانطوائية والهستيرية الاستغلالية، وسمات مركزية Central traits وهي سمات تأثيرها أقل من الرئيسة في سلوك الفرد لكنها مهمة، وسمات ثانوية Secondary traits هي سمات تظهر بين الفينة والفينة وليس لها تأثير موجه للسلوك (Allport, 1961, p. 370). ويميز أولبورت بين السمة وبين الاتجاه والمعايير، فالسمة لا ترتبط بموضوع أو شيء محدد، بينما الاتجاه يكون نحو شيء محدد. وتكون السمة أكثر عمومية من الاتجاه (مليكة، 1989، ص59). أما المعايير التي يمكن بواسطتها قياس السمة لدى فرد ما فحددها جوردون ألبورت بعدد الحالات التي يسلك فيها الفرد سلوكاً معيناً، ومدى استمرار تلك الحالة التي يتبنى فيها الشخص طريقة معينة في السلوك.

- **النظريات المفسرة للسمات:**

قدم عدد من الباحثين (Costa & McCrae, 1985) نظرية في عوامل الشخصية أو أنماطها حاولوا فيها أن يبسطوا الشخصية الإنسانية إلى عوامل خمسة كبرى هي الانبساطية Extracersion والطيبة Agreeableness ويقظة الضمير Conscientiousness والعصابية Neuroticism والأصالة Originality وذلك على الرغم من اختلافهم في اللغة والمنهج المتبع لقياس العوامل الخمسة (الأنصاري و عبد الخالق، 1996 ، ص7) ،وأطلقا على المقياس الجديد اسم استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والتفتح والذي يتكون من (181)بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي مشتق من عديد من استخبارات الشخصية (Costa & McCrae, 1992, p. 23) ، كما قام كوستا وماكري بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس هذه العوامل والتي اشتقت أساسا من قائمة (Goldberg, 1981) الصفات ثنائية القطب وتتكون من أربعين صفة فأصبحت القائمة المعدلة تحتوي على ثمانين صفة ، إذ استخرجها من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك عن طريق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين(Costa McCrae ,1989, p.300).

نظرية العوامل الثلاثة لآيزنك Eysenck's Personality Theory:

يرى الباحثون أن هناك ثلاثة أبعاد للشخصية والتي تعرف بالعوامل الثلاثة لآيزنيك الذي خالف بها نموذج العوامل الخمسة، لاعتقاده بأنها تعتبر أكثر ملاءمة ودقة من العوامل الخمسة (العبدالله والشرعة، 2003)؛ إلاّ أن عوامل الخمسة الكبرى ظلت هي النظرية السائدة في الابحاث النفسية (Ewen, 1998, P. 141) لكونها تعدّ من بين أحدث النماذج التي طورت لتفسير الشخصية من الناحية العملية والتطبيقية في مجال سيكولوجية الشخصية (عبد الخالق والأنصاري، 1996). ويقول (John and Srivastava, 1999, P. 2) إن علم النفس الشخصية كان في حاجة الى نموذج وصفي أو تصنيف

لمادته البحثية. ويسمح التصنيف في علم الشخصية للباحثين بدراسة المجالات المحددة لمميزات الشخصية.

نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية The Big Five Personality Traits:

يرى (Goldberg, 1981) العوامل الخمسة الكبرى The Big(BFF) Five Factors أنها أبعاد الشخصية وسماتها الكبرى التي تم تصنيفها إلى خمسة عوامل كبرى. وقد قام الباحثون بسلسلة من دراسات التحليل العاملي لتنقية وتطوير الصفات لتمثل مجالات العوامل الخمسة باختيار ما هو مناسب من الصفات لكل العامل من تلك العوامل بشكل فريد لوضع المقياس المناسب له (McAdams,1990, P. 207). وأظهرت هذه المقاييس اتساقاً داخلياً عالياً جداً تصف سمات الشخصية وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى (John and Srivastava, 1999, P. 8). وقام (Costa & McCrae,1985) بسلسلة من الدراسات التجريبية التي سعت إلى التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوليا اهتمامهما في البداية ببعدي (الانبساط والعصابية) اللذين أكد عليهما "أيزنك". بعد ذلك، قاما بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر (16 PF) لـ "كاتيل"، وتوصلا الى استخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية: الانبساط والعصابية والتفتح. ويعرف (Costa & McCrae, 1992) نموذج عوامل الشخصية الخمس بأنه "تنظيم هرمي لسمات الشخصية يتضمن خمسة أبعاد أساسية، هي:

العصابية (Neuroticism (N): وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية، وكذلك السلوكية مثل

القلق أو الاكتئاب؛ فالدرجة المرتفعة في هاتين السمتين تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية؛ فهم أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضه للأحزان وعدم الأمان.

الانبساطية (Extraversion(E): وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ.

الطيبة أو المقبولية ((A) Agreeableness: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات بين الشخصية مثل التعاطف والدفء والحنو.

يقظة الضمير (C) Conscientiousness: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات. ويعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدى واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة.

الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن، وأنهم عمليون في الطبيعة.

ويعرف الباحث العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أو سمات الشخصية إجرائيا في البحث الحالي بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المسترشد على فقرات مقياس (Goldberg, 2001) القائم على العوامل الخمس الكبرى للشخصية . وهي أبعاد تنتظم هرمياً لتشمل خمسة أبعاد هي العصابية والانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة . كما عربه الباحث لأغراض الدراسة الحالية.

- **الشعور بالخزي Stigma:**

الشعور بالخزي له بعدان، أحدهما **عام** والآخر **ذاتي** (Corrigan, 2004). ولكل بعد تبعاته السلبية على الفرد مما يمنعه من التماس المشورة والمعونة النفسية عند المتخصصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية (Link & Phlan, 2001). ويعرف الشعور بالخزي المرتبط بالمرض النفسي وطلب المساعدة النفسية وخدمات الإرشاد النفسي بأنه إدراك الفرد أنه يعاني من عيوب أو أنه غير مرغوب فيه بسبب معاناته النفسية وكنتيجة لالتماسه المساعدة النفسية المحترفة في مراكز الإرشاد النفسي (Vogel, Wade, & Haake, 2006) . ويراه الرويلي (2008، ص 29) بأنه "كل ما يمارس من ردود أفعال قصدية أو عفوية تعبر عن الاستهجان أو التحقير وأحيانا الشفقة المبالغ فيها ويشعر معها الفرد بالدونية أو بأنه يحمل صفة سلبية تصمه عن الآخرين وتؤثر في ذاته وتحد من تفاعله الاجتماعي وتشعره بالنبذ والعزلة.

وهناك بعض الدراسات التي دعمت فرضية وجود علاقة بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو طلب المساعدة النفسية (Corrigan and Scior, 2018; Fang, Pieterse, Friedlander & Cao, 2011; Mannarini & Rossi, 2018; Schomerus, Schwahn, C., Holzinger Corrigan,

(Grabe, & Carta, 2012; Vogel, Wade, & Hackler, 2007). وقد وجد (Vogel, et al., 2007) وجود علاقة ارتباط بين الشعور بالخزي العام والشعور بالخزي الذاتي، فالأول يقود إلى الثاني بالضرورة، ويؤثر في الاتجاه نحو طلب المساعدة والمشورة النفسية والإرشاد النفسي. وهي نتيجة أكدتها دراسة (Vogel, Wester, Wei, and Boysen (2005 وقد أكدت الدراسة أن هناك ثلاثة قضايا أو أنواع من المشكلات الخاصة وأحد عشر عاملاً نفسياً تؤثر في الشعور بالخزي. وقد حدد (Vogel et al., 2005) أن المشكلات النفسية الأكثر ذيوعاً تتعلق بواحدة أو عدد من القضايا الثلاث الرئيسة، وهي المشكلات الاجتماعية Interpersonal issues والمشكلات الدراسية Academic issues ومشكلات تعاطي المخدرات والكحوليات Drug/Alcohol issues، وقد درسها الباحثون من خلال أحد عشر عاملا نفسيا هي: الوصمة الاجتماعية ومخاوف العلاج والفضيحة الذاتية Self-disclosure والإخفاء الذاتي Self-concealment والمخاطر المتوقعة والأعراف الاجتماعية والشعور بالكرب Distress والدعم الاجتماعي والعلاج السابق وجنس العميل. ويمكن تلخيص العوامل النفسية الأحد عشر التي تؤثر في القضايا والمشكلات النفسية الكبرى التي يعاني منها البعض والتي تؤثر في التماس المساعدة النفسية كما يراها فوجين وزملاؤه في الشكل الآتي:

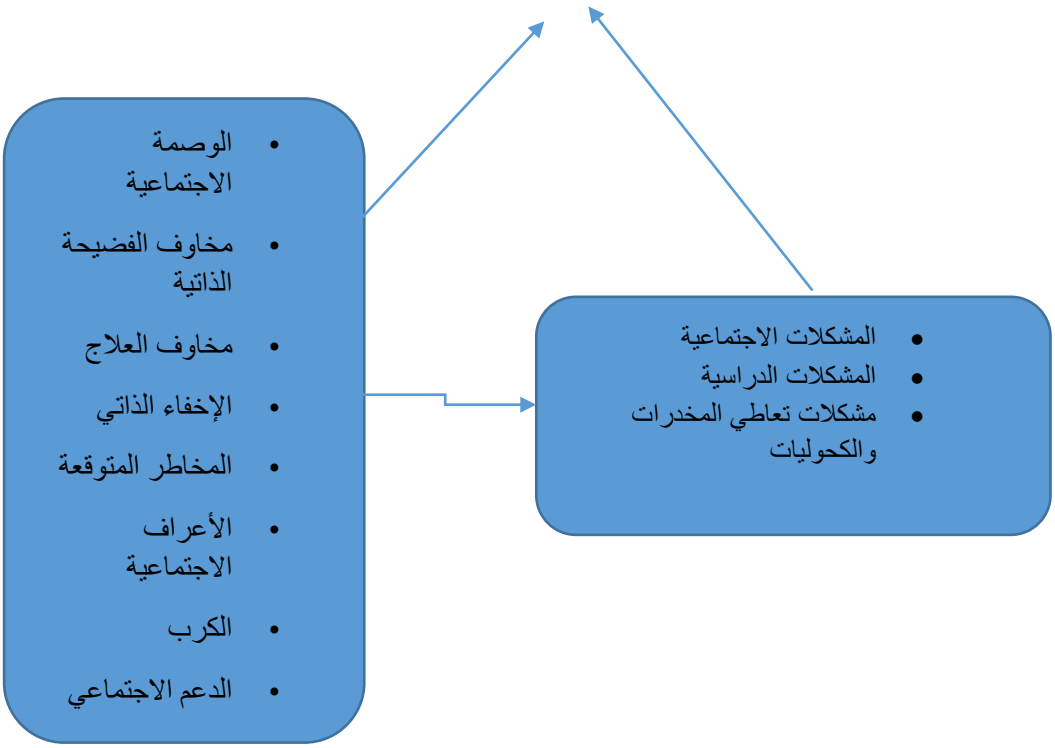

شكل (1): نموذج العوامل المؤثرة في الشعور بالخزي (Vogel et a, 2005, p. 461)

ومن ثم، فقد كشفت الدراسة عن أن الاتجاه نحو الإرشاد النفسي يتأثر أكثر ما يتأثر بالعلاج النفسي السابق، والدعم الاجتماعي، والأعراف والعادات الاجتماعية، والفائدة المرجوة من الإرشاد أو العلاج النفسي، وعدم السرية في إفشاء بيانات العملاء والشعور بالخزي الاجتماعي. وبحسب دراسات أخرى، يشتد الشعور بالخزي عند الأقليات وعند النساء (Miville & Constantine, 2007).

- **الاتجاه نحو الإرشاد Attitude towards Counselling:**

يشير مصطلح الاتجاه النفسي إلى ذلك الشعور الذي يعبر عنه الفرد نحو الأفراد أو المؤسسات أو الأفكار والمبادئ أو القضايا الاجتماعية. وهو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ينتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (محمود، 1994). وكلاسيكياً، عرف جوردون ألبورت الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (O'Keefe, 2002, p. 6). كما عرفه الحارثي بأنه "تهيؤ عقلي عصبي خفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه" (الحارثي، 1992، ص 53). وتعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد ويلون سلكوه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، أما موضوع الاتجاه فقد يكون شخصا معينا أو جماعة ما أو شعبا ما أو مادة علمية أو مذهباً آيديولوجيا ما أو فكرة ما أو مشروعا ما، وهكذا تتعدد موضوعات الاتجاه وتتنوع (طه، 2010، ص 23).

وتأتي أهمية الاتجاه من التفاعل بين الأفراد والجماعات بما يؤثر في المجال الاجتماعي والتربوي والنفسي، فالاتجاهات تؤثر في تحديد سلوكنا من خلال تأثيرها في أحكامنا الإيجابية أو السلبية، وإدراكنا للآخرين؛ بل وإدراكنا لأنفسنا، وفي درجة وكفاءة عملية التعلم. كما أن الاتجاهات تساعد على تحديد الجماعات التي ترتبط بها، والمهن التي نختارها والأحزاب والأندية التي نفضلها أو مختلف الجماعات التي يحويها البناء الاجتماعي لتحقيق أهدافنا في الحياة (زيتون، 1988). لذا، فإن الاتجاهات تمثل حلقة الوصل بين الشخصية،

والمعتقدات والسلوك (Ajzen, 1988)، كما أنها توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، وتحمله على أن يحس ويدرك بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية (زهران، 1997، ص145).

- **النظريات المفسرة للاتجاه**

1- نظريات التعلم: حيث يلعب الاشتراط دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات ويساعدنا الاشتراط الكلاسيكي في تفسير استجابات الاشخاص الانفعالية تجاه غيرهم من الاشخاص أو تجاه الموضوعات والمواقف. فالفرد تكون بالنسبة له كافة الموضوعات محايدة من خلال المعلومات والخبرات التي تنقل إليه أو يمر بها.

2) النظريات المعرفية: حيث تؤكد النظريات المعرفية أن الأفراد يسعون دائما إلى تحقيق الترابط والتماسك وإعطاء معنى لأبنيتهم المعرفية، أي يسعون إلى تأكيد الاتساق فيما بين معارفهم المختلفة، وبالتالي فإنه لن يقبل الفرد إلا بالاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي.

دراسات سابقة:

قام بعض الباحثين بدراسة سمات الشخصية وعلاقتها بالاسترشاد النفسي ومنها دراسة محمد القيسي (1984) التي هدفت لاستقصاء العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية وفاعلية المرشد وجنسه في الأردن على عينتين من (80) مرشدا ومرشدة و(400) مسترشداً من الجنسين. استخدم الباحث مقياس كاتل لقياس سمات الشخصية واختبار تقدير المرشد من إعداد ليندن وزملائه. أظهرت النتائج أن المرشدين مرتفعي الفعالية يتميزون عن أقرانهم متوسطي الفعالية ومنخفضي الفعالية بأنهم أكثر ميلا للمغامرة والدهاء والكياسة

وأكثر اتساماً بسمات التحفظ والثبات الانفعالي والميل للسيطرة ويقظة الضمير والمغامرة والتخيلات وأنهم أكثر انضباطاً من الناحية الاجتماعية.

كما قامت دراسة يوسف عرار (2003) بدراسة سمات المرشد النفسي والتربوي على عينة من (140) من مدراء المدارس من النوعين باستخدام استبانة من إعداد الباحث؛ حيث وجد الباحث أن سمات الشخصية بشكل عام لدى المرشد تؤثر في فاعليته وتأثيره على المسترشدين.

أما دراسة ناصر عسيري (2013) فهدفت إلى تعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية والعصابية والانفتاح والمقبولية ويقظة الضمير) وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المرشدين باستخدام مقياس سمات الشخصية ل، (Costa & McCrae, 1992) ومقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور (1986)، وانتهت النتائج باكتشاف وجود علاقة ارتباطية دالة بين سمات الانبساطية والانفتاح ويقظة الضمير والمقبولية من جانب والدرجة الكلية على مقياس دافعية الإنجاز لدى المرشدين.

كما قام معيوف المحمودي وهشام عبد الله (2017) بدراسة سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية؛ حيث كانت العينة مكونة من (94) مرشداً استخدم الباحثان مقياس آيزنك للشخصية ومقياس جودة الخدمات الإرشادية من إعداد عبد الله والغانمي (2016). وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وجودة برامج الخدمات الإرشادية وخاصة على بعد الانبساطية والعصابية والذهانية.

ومن جانب، قام (Thompson, Brossart, Carlozzi & Milville, 2002) بدراسة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والاتجاه نحو تنوع المرشدين النفسيين؛ حيث تم استخدام مقياس Costa & McCrae (1992) طبقت على (106) مسترشداً في خمس جامعات في شمال شرق الولايات المتحدة وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين

الاتجاه نحو التنوع العالمي للمرشدين وبين الانفتاح على الخبرة كسمة كبرى من سمات الشخصية مما يؤثر في جودة الخدمات الإرشادية وتشجيع المسترشدين على التماس المساعدة النفسية في مراكز الإرشاد الملحقة على الجامعات.

ومن جانب آخر، فقد أجريت دراسات عديدة حول الاتجاهات نحو خدمات الصحة النفسية والإرشاد النفسي مع مختلف المجموعات العرقية والإثنية، بما في ذلك السكان الأمريكيين القوقازيين والأفارقة (Fischer & Shaw, 1999; Neville, Heppner, & Wang, 1997; Nickerson, Helms, & Terrell, 1994)، الأمريكيين الأصليين (Casas & Vasquez, 1996; Gloria & Rodriguez, 2000)، الأمريكيين الآسيويين والآسيويين (Trimble, Fleming, Beauvais, & Jumper-Thurman, 1996) ومن الشرق الأوسط (Kitamo & Maki, 1996; Mori, 2000). فقد أجرى Fischer & Shaw, 1999 دراستهما على عينة قوامها (119) شاباً أمريكياً من أصول إفريقية استقصيا فيها العلاقة بين الصحة النفسة والعنصرية باستخدام المنهج الوصفي بالاستبانة، وقد أسفرت النتائج عن أن وجود رسائل التفرقة العنصرية في عمليات التنشئة الاجتماعية تضعف الصحة النفسية، كما وجدت الدراسة أن تقدير الذات يؤثر في حالة الصحة النفسية لدى أفراد العينة بينما معتقدات التنشئة الاجتماعية ذات الطابع العنصري وشبكات العلاقات الاجتماعية ليس لها دور مؤثر أو منبئ بحالة الصحة النفسية، وانتهت الدراسة إلى أن الفروق الفردية في مدركات المفحوصين حول التمييز العنصري تشكل إلى أي مدى تتأثر الصحة النفسية لدى الأمريكيين من أصول إفريقية.

أما في دراسة Neville, Heppner, & Wang, 1997 فقد قام الباحثون بفحص العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو الهوية العرقية ومؤثرات

الضغوط النفسية وأساليب التوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأمريكيين من أصول إفريقية؛ حيث طبقت الدراسة على (90) طالباً أعمارهم بين 17 و39 سنة يرتادون جميعهم جامعات يغلب عليها العرق الأبيض من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو الهوية العرقية وقائمة ضغوط الدارسين السود وقائمة حل المشكلات ومقياس اساليب التوافق الاجتماعي المركز حول المشكلات، وبتحليل الانحدار كشفت الدراسة عن أن الاتجاه نحو الهوية العرقية من المنبئات الدالة على وجود ضغوط لدى الطلاب ومن ثم التأثير في صحتهم النفسية وطلبهم للمساعدة النفسية في مراكز الإرشاد الجامعية وكذلك كانت الضغوط والعوامل الثقافية من منبئات الصحة النفسية وطلب المساعدة النفسية في مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات.

أما دراسة Nickerson, Helms, & Terrell, 1994 فقد استقصت العلاقة بين الاتجاه نحو التماس المساعدة النفسية وآراء المفحوصين العرقية لدى عينة قوامها (105) من طلاب الجامعة السود من خلال قائمة عدم الثقة الثقافية من إعداد Terrell & Terrel ومقياس الاتجاه نحو التماس المساعدة النفسية لـ Plotkin ومقياس الرضا عن الخدمات الاجتماعية لـ Reid-Gundlach. كشفت الدراسة عن أن عدم الثقة من جانب البيض إزاء السود تؤدي إلى تنمية الاتجاهات السلبية نحو التماس المساعدة النفسية في مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات.

أما في دراسة Gloria & Rodriguez, 2000 فقد استقصى الباحثان العلاقة بين الهناء النفسي وأساليب التوافق الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلاب المستوى الجامعي الأول على عينة قوامها (98) طالباً؛ فقد كشفت الدراسة عن أن إدراك أفراد العينة للمعوقات الدراسية والثقافية تحول دون التماس طلبة الجامعة للمساعدة النفسية في مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات.

وتشير نتائج هذه الدراسات إلى أن هناك عوامل رئيسة تؤدي أدوارا رئيسة في التنبؤ بالاتجاهات نحو السعي للحصول على مساعدة نفسية مهنية أو ما يسمى بالإرشاد النفسي مثل النوع الاجتماعي، والخبرة السابقة في التعليم، وشدة المشكلة التي يعاني منها المسترشد، والتشابه بين العملاء والمرشدين النفسيين (على سبيل المثال، التشابه في النوع بين المرشد والمسترشد)، ومن العوامل الأخرى أيضاً الشعور بالخزي الاجتماعي، وثقافة المجتمع أو والتراث الثقافي، مما بينت الدراسات أن له تأثيرا كبيرا على اتجاهات المسترشدين تجاه السعي للحصول على مساعدة نفسية مهنية. وعلاوة على ذلك، تبين تلك الدراسات أن السلوك النفسي لطلب المساعدة في الحصول يرتبط في علاقة إيجابية مع المتغيرات الديموغرافية، مثل العمر والتعليم بين طلاب الجامعات. وهناك أيضا اختلافات على أساس نوع الجنس والخلفيات الثقافية.

إن طلب المساعدة أو الإرشاد النفسي لمشكلة ما هو عملية طبيعية يشارك فيها الكثير من الناس في كل يوم. والمشاكل التي يلجأ إليها الناس للحصول على خدمات الإرشاد النفسي عديدة، ومنها: (أ) الإجهاد اللاحق للتعرض لصدمة نفسية (مثل، صدمة ما بعد غزو الكويت)؛ (ب) الأمراض الجسدية (مثل السرطان)؛ (ج) تعاطي المخدرات (مثل إدمان الكحول) (د) التخطيط المهني (مثلا، التقدم بطلب للحصول على وظيفة)، (هـ) الشواغل الأكاديمية (مثل مهارات الدراسة) و (و) الشواغل العاطفية (مثل القلق والاكتئاب)، و (ز) الخسارة (مثل الطلاق) (Skovholt et al., 1998). وبالمثل، يقول (Hill and O'Brien, 1999, p. 3): "يحتاج معظم الناس إلى المساعدة في مرحلة ما من حياتهم للتعامل مع القضايا المزعجة التي تعيق نموهم الشخصي وتحد من إمكاناتهم". وقد تتراوح المشاكل التي يسعى أصحابها

للحصول على المساعدة النفسية من إدارة الوقت أو مهارات الدراسة للتعامل مع انخفاض الثقة بالنفس، والاكتئاب، أو العمل للتغلب على الحزن. ويقوم المسترشدون غالبا باللجوء إلى أفراد الأسرة أو الأصدقاء المقربين للحصول على المشورة أو الدعم في التعامل مع مشكلة ما. ويرى بعض الباحثين أنه "إذا لم يتمكن هؤلاء" المساعدين الطبيعيين "من تقديم المساعدة الكافية، فقد يلجأ الأشخاص إلى الزعماء الدينيين، فإن لم يجدوا عندهم الحل، فقد يلجؤون إلى المهنيين" (Hinson and Swanson, 1993, p. 465). وبوجه عام، يلتمس الأفراد المساعدة، ليس فقط لأنهم يعانون من محنة، بل أيضا لأنهم يميلون إلى إدراك الآخرين كمصادر محتملة للدعم والمساعدة النفسية.

وحول العلاقة بين الإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي المدرك، فإن النظرة السائدة بين علماء النفس والاجتماع هي أن الدعم الاجتماعي يفهم على أنه أفضل بناء متعدد الأبعاد (Turner & Turner, 1999; Vaux, 1988)؛ وهنا قام Vaux, 1988 بمراجعة البحوث والنظريات التي تناولت دور الدعم الاجتماعي لملتمسي خدمات الإرشاد النفسي وغيرها من خدمات الصحة النفسية وأشار الباحث إلى أن الدراسات السابقة وجدت روابط بين العوامل الاجتماعية والنفسية وتأثيرها في الهناء النفسي والشعور بالرضا نحو التماس المساعدة النفسية في مراكز الإرشاد النفسي؛ حيث خلص عدد من الباحثين إلى أن الدعم الاجتماعي هو بناء متعدد العوامل يصف أنواعا أو فئات مختلفة من الدعم الاجتماعي ينبغي النظر إليها باهتمام كبير. وقد رأى (Vaux, 1988, p. 28) أنه من الأفضل النظر إلى الدعم الاجتماعي على أنه عبارة عن مفهوم فرضي "يتألف من عدة بنى نظرية مستقرة ومتميزة" (ص 28).

وقد بحث العديد من الباحثين دور الدعم الاجتماعي والأحداث الإجهاد الحياة في المواقف تجاه واستخدام خدمات الصحة النفسية وعلم النفس الإرشادي. وقد أظهرت أن غياب الدعم الاجتماعي أو انقطاع في نظام دعم

الفرد ترتبط بمعدلات أعلى من العلاج النفسي الذي يتطلب خدمات علم النفس الإرشادي المنتظمة (Sherbourne, 1988). وقد أظهرت دراسات أخرى علاقة بين الضائقة النفسية أو حالة الصحة العقلية واستخدام خدمات الصحة العقلية، وكذلك بين الاكتئاب والسعي للعلاج النفسي (Sherbourne, 1988; Amori, 1987).

وتشير دراسة (Sherbourne, 1988) إلى أن الأشخاص الذين لديهم دعم صغير من الأقارب والأصدقاء كانوا أكثر عرضة لاستخدام خدمات الصحة العقلية من أولئك الذين أفادوا بتلقي دعم أكبر من الأقارب والأصدقاء (Sherbourne, 1988). وأظهرت نتائج دراسة (Sherbourne, 1988) أيضا أن كمية الاتصالات الاجتماعية يحافظ على تأثير الأحداث الخسارة على استخدام خدمات الصحة العقلية.

ويستخدم الأشخاص الذين لديهم أكبر عدد من الاتصالات الاجتماعية خدمات أقل من تلك التي لديها أقل عدد من الاتصالات الاجتماعية. وكانت العوامل المؤهبة الفردية والتمكينية مؤشرا هاما على استخدام خدمات الصحة العقلية. على سبيل المثال، وجدت شيربورن أن النساء، والشباب، وأكثر الناس تعليما عاليا يستخدمون خدمات الصحة العقلية أكثر من الرجال، وكبار السن، وأقل تعليما. وقد أشارت النتائج أن بعض المتغيرات مثل حجم الأسرة والدخل والعرق لم تكن منبئات جيدة للجوء إلى استعمال خدمات الصحة النفسية مثل الإرشاد النفسي والتماس المساعدة النفسية المهنية. لكن، قد يكون القلق هو المنبئ الرئيس الذي كشفت عنه نتائج دراسة (Sherbourne, 1988) باعتباره عاملا موجها نحو كيفية التماس وتقديم الدعم الاجتماعي وكيف يتم تحديد عوامل التماس المساعدة النفسية المهنية نتيجة أحداث الإجهاد الحياة. ولذلك،

فإن تعميم نتائج دراسة (Sherbourne, 1988) يقتصر على أوضاع اجتماعية مماثلة. وعلاوة على ذلك، يبقى السؤال بشأن ما إذا كان من المتوقع أن تتوقف أحداث الدعم الاجتماعي والحياة الاجتماعية عن قرار استخدام خدمات الصحة النفسية والإرشاد في مختلف البيئات الاجتماعية والبيئية.

وأفاد (Hill and O'Brien, 1999) أن الكثير من الناس يسعون للحصول على المساعدة عندما يدركون أنهم يواجهون وضعا مرهقا يتطلب الحصول على المساعدة من الآخرين. هؤلاء الناس يسعون للمساعدة عندما مشاعرهم المؤلمة أكبر من الحواجز الفعلية في طلب المساعدة من المهنيين النفسيين. غير أن الكثير من الناس يترددون في طلب المساعدة المهنية ويشعرون بالحرج أو الخجل أو الوصم بشأن طلب المساعدة أو يعتقدون أن الحصول على المساعدة يشكل ضعف أو عدم كفاية (Westermeyer, 1993). ونتيجة لذلك، ليس من المستغرب أن يجد الباحثون أن الأفراد يسعون للحصول على المساعدة النفسية والإرشاد أولا من الأقارب والأصدقاء، وأخيرا من المهنيين المتخصصين (Hill & O'Brien, 1999). وهناك العديد من العوامل الأخرى التي تجعل الناس يترددون في طلب المساعدة النفسية، مثل المخاوف من وصفهم بمرض عقلي أو معتقدات بأن أحدا لن يفهم مشاكلهم الحقيقية (Hill & O'Brien, 1999; Sue, Sue, & Sue, 1994).

وقد استخدم (Tata and Leong, 1994) مقياس (Fischer and Turner, 1970) للاتجاهات نحو البحث عن المساعدة النفسية المهنية scale of Attitudes Toward Seeking Professional Psychological Help (ATSPHHS) ومقياس (Vaux, Riedel & Stewart, 1987) للتوجه نحو استخدام الموارد الاجتماعية scale of Orientation Toward the Utilization of Social Resources (OTUSRS) في التعرف على الاتجاهات نحو توفير الإرشاد المهني والمساعدة النفسية ودعم الشبكات

الاجتماعية بين الطلاب الأمريكيين الصينيين؛ حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (219) طالباً أمريكياً من أصول صينية في إحدى جامعات وسط غرب الولايات المتحدة. وقد كشفت نتائج تحليل الانحدار الهرمي إلى أن توجيه الشبكات الاجتماعية شكل 12٪ من التباين وقدم مساهمة كبيرة في التنبؤ بمتغير الاتجاه نحو التماس المساعدة النفسية المهنية والإرشاد النفسي من خلال هذين المقياسين، ومن المرجح أن يكون لدى الطلاب الصينيين الأمريكيين الذين لديهم توجه أقل في الشبكات الاجتماعية اتجاهات إيجابية تجاه طلب المساعدة النفسية المهنية والإرشاد النفسي.

وقد أظهرت عدة دراسات (على سبيل المثال، بركات، 2017؛ أبكر وراشد، 2018؛ أحمد، 2010 Hinson & Swanson, 1993) أن شدة الأحداث الحرجة هي أهم العوامل التي تسهم في طلب المساعدة المهنية من خلال الإرشاد النفسي ومراكزه المتغيرة لا سيما في البيئات الجامعية؛ حيث يمكن أن يؤدي التعرض لأحداث الإجهاد الحياتي إلى سلسلة من الشدة من أعراض الشعور بالقلق أو الخوف أو القلق من خلال حالات القلق والاكتئاب العابرة للاضطراب العاطفي (Sherbourne, 1988). يعرف Barlow (1991) القلق بأنه بنية إدراكية عاطفية فضفاضة تضم تأثيراً سلبياً، وشعوراً بعدم السيطرة على الأحداث المستقبلية، والتركيز على الذات. وتشكل اضطرابات القلق 31٪ من إجمالي تكاليف الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وتتجاوز تلك الناجمة عن الاضطرابات المزاجية (22٪) والفصام (20٪) (Craske, 1999; Rice & Miller, 1993). ويرى (Craske, 1999) أنه على الرغم من العواقب الخطيرة للقلق غير المعالج، فإن معظم الأفراد لا يسعون للعلاج. ومع ذلك، فإن المواقف تجاه طلب المساعدة النفسية قد ارتبطت بشكل إيجابي بزيادة شدة القلق

والاكتئاب بحسب بعض الدراسات (Amori, 1987; Asser, 1978; Craske, 1999; Yokopenic, Clark, & Aneshensel, 1983). فقد يكون رد فعل كثير من الناس على حادث حياة أو المعاناة من مشكلة نفسية أو جسدية مصحوبة بأعراض القلق خاصة إذا استمرت هذه الأعراض أو أثرت بشكل سلبي في قدرات الفرد على العمل بفعالية، فمن المعقول أن نفترض أنها قد تؤدي بهؤلاء إلى السعي للحصول على مساعدة في شكل إرشاد نفسي أو علاج نفسي أو عند مرورهم في أي مستوى معين من الاكتئاب أو القلق (O'Neil, Lancee, & Freeman, 1984).

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي وسمات الشخصية، جاءت دراسة Atik & Yalçin (2011)؛ حيث تناولا فيها العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجامعيين والسمات الشخصية لديهم والعوامل الديموغرافية والاتجاه نحو الإرشاد النفسي. وقد تناولت الدراسة تأثيرات سمات الشخصية، والجنس، والخبرة السابقة في مجال الإرشاد النفسي، والمعرفة حول الخدمات النفسية المقدمة في الحرم الجامعي على اتجاهات الطلاب الجامعيين الأتراك وتفضيلاتهم الأولية لمصادر المساعدة ضمن خدمات الإرشاد النفسي. وأشار تحليل الانحدار الخطي الهرمي إلى أن الإناث، وأولئك الذين لديهم معرفة عن الخدمات النفسية المقدمة في الحرم الجامعي، وأولئك الذين تم إرشادهم خارجها، اتجاهات في غالبها مقبولة، وقد فضل معظم الطلبة في البداية تبادل مشاكلهم/مخاوفهم مع أقرانهم. وفي السياق ذاته، قام Jennings, et al. (2017) بالبحث في الحواجز المتصورة (تصورات الخزي، والمواقف السلبية حول الإرشاد النفسي، وتصورات الحواجز العملية)، فضلا عن السمات الشخصية الخمسة الكبرى، والتي تؤثر في التماس الإرشاد النفسي بين طلاب الجامعات الذين يبلغون عن مشكلة صحية عقلية حالية. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الخزي المتصور بسبب الآخرين، والشعوري الخزي من الذات،

والمواقف السلبية حول العلاج، والحواجز العملية كانت جميعها مرتبطة باحتمال أقل في سعي الطلاب للحصول على الإرشاد النفسي عندما يعانون من مشكلة نفسية ما. وقد بينت النتائج كذلك أن من سمات الشخصية النموذجية المكونة من خمسة عوامل، كانت العصبية فقط هي السمة التي ارتبطت باحتمال أكبر من الحصول على الإرشاد عندما يعاني الطلاب من مشكلة في الصحة العقلية. وباعتبار جميع التنبؤات الهامة في النموذج الشرطي النهائي التدريجي، كان الخزي من الذات والحواجز العملية، والعصبية مؤشرات فريدة من نوعها بشكل كبير.

وقد أشارت دراسة (Perenc & Radochonski, 2016) إلى أهمية تناول العلاقة بين العوامل النفسية والاتجاهات نحو طلب المساعدة النفسية المهنية أو الإرشاد النفسي، حيث بينت الدراسات السابقة أن دور بعض المحددات لا تزال غير مستكشفة، وخاصة بين الشباب البولندي. وقد بحثت هذه الدراسة التنوع بين مجموعة كبيرة من طلبة الجامعات البولندية فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو طلب المساعدة والاسترشاد النفسي والأدوار التنظيمية للجنسين ومستوى التعليم الجامعي وموقع المراقبة الصحية والشعور بالاتساق. وكشفت النتائج أنه من بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، فإن الإناث والوصول إلى سن التخرج من الدراسة الجامعية من بين المحددات أو المنبئات القوية باتجاه طلبة الجامعة نحو طلب المساعدة النفسية أو الإرشاد النفسي. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط بين وجهة الضبط الداخلية وجميع مجالات الإحساس بالتماسك ارتباطا كبيرا بالدرجات المتعلقة بالاتجاه نحو البحث عن المساعدة النفسية والإرشاد النفسي. وترتبط الاتجاهات نحو عن المساعدة النفسية ارتباطا

وثيقا بنوع الجنس، والالتحاق بالدراسات العليا في الجامعة، ومراكز الإرشاد النفسي، والشعور بالتماسك.

أما دراسة (Hyland, et al., 2014)، فقد سعت إلى تقنين مقياس الاتجاهات نحو طلب خدمات الصحة النفسية (مقياس الاتجاه نحو الإرشاد النفسي . إعداد الباحثين) من خلال أسلوب التحليل العاملي التوكيدي لهيكل المقياس المكون من ثلاثة عوامل في حين أثبتت نتائج الصدق والثبات أن المقياس يتمتع بدرجة ممتازة من الاتساق الداخلي. وأشارت نمذجة المعادلة الهيكلية إلى أن الميل إلى البحث عن المساعدة النفسية أو الاسترشاد هو أقوى عامل تنبؤي يدلل على القصد للمشاركة في الإرشاد النفسي يليه الانفتاح النفسي. أما عامل العصابية كان ضعيفا في التنبؤ بالاتجاه نحو الاسترشاد النفسي في المقياس، لكنه يظل مؤشراً مهما يدلل على القصد نحو مراكز الإرشاد النفسي.

وعليه، تشير الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباط بين الاتجاهات والتماس الإرشاد النفسي، وتشير الدراسات التي تم استعراضها هنا إلى أن الأفراد يلجؤون إلى طلب المساعدة المهنية من خلال مراكز الإرشاد النفسي في حالات التعرض للإجهاد الحياتي وعند القلق والخوف والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات النفسية والسلوكية. كما أفادت دراسات قليلة إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية والاتجاهات في طلب المساعدة المهنية من خلال الإرشاد النفسي، وقد تنوعت تلك الدراسات في البيئات التي أجريت فيها، وفي العينات التي أجريت عليها، غير أنه لا توجد دراسات عربية . في حدود علم الباحث . يمكن الاحتكام إلى نتائجها في إثبات العلاقة بين الاتجاهات النفسية وسمات الشخصية عند طلب المساعدة المهنية من خلال مراكز الإرشاد النفسي الملحقة على الجامعات في المملكة العربية السعودية.

فروض البحث: تقوم الدراسة على اختبار صحة الفروض الآتية:

1. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والاتجاه نحو الإرشاد النفسي.
2. لا يمكن التنبؤ من خلال المتغيرات المستقلة بأبعاد الشخصية الخمسة بالاتجاه نحو الإرشاد النفسي.

2. توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد النفسي.

3. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين سمات الشخصية وأسباب طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي

4. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والشعور بالخزي من التردد على تلك المراكز من ناحية وبين والاتجاه نحو الإرشاد النفسي من ناحية أخرى؟

منهجية البحث:

قام الباحث بتوظيف المنهج الوصفي الارتباطي في استقصاء السمات الشخصية لطلبة الجامعة على مقياس سمات الشخصية لجولدبيرج (2001) القائم على العوامل الخمس الكبرى للشخصية. كما قام بتحديد أسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي لتعرف أسباب التماس المساعدة والمشورة النفسية وفق مقياس أسباب التماس المساعدة النفسية في مركز الإرشاد النفسي، وكذلك قام بتحديد مقدار الشعور بالخزي لدى الطلاب عند التماس المساعدة النفسية وفق مقياس الخزي من الاسترشاد النفسي لفوجيل وآخرين (تعريب الباحث)، كما قام بالتعرف على اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي من خلال مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد من إعداد Rochlen, Zack, and Speyer (2004) من تعريب الباحث.

الأسلوب الإحصائي المستخدم: استخدم الباحث عدة اختبارات وأساليب إحصائية في مراحل إجراء الدراسة شملت معادلة ألفا للاتساق الداخلي ومعادلة سبيرمان براون التصحيحية، واختبار ت، حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين؛ التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي؛ أسلوب الانحدار المتعدد التدريجي

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من طلاب جامعة عبد العزيز بجدة للعام الدراسي، والذي يربو عددهم في العام الدراسي(2017–2018) عن 180 ألف طالباً وطالبة.

عينة الدراسة: قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة لسحب أفراد الدراسة الذين شاركوا في البحث من طلاب المجتمع الأصلي (طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة .كافة المستويات الدراسية). وتنقسم عينة البحث إلى قسمين:

- **عينة استطلاعية:** وتهدف العينة الاستطلاعية إلى استطلاع جميع المتغيرات المتعلقة بمشكلة البحث وتعرف جوانب الضعف والقصور في إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية منهجياً، حيث قام الباحث بحساب صدق وثبات أداتي الدراسة حتى يكونا صالحين للتطبيق على مجتمع البحث الذي تم إجراؤه لتجنب أخطاء التطبيق بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية. تتكون العينة الاستطلاعية من 30 طالباً.
- **عينة أساسية** بهدف تطبيق أدوات الدراسة وجمع بياناتها والتحقق من فروض البحث والإجابة عن تساؤلاته. تتكون العينة الأساسية من 188 طالباً تم اختيارهم عشوائياً من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.

أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

1. **مقياس سمات الشخصية لجولدبيرج (2001):** يعد مقياس سمات الشخصية (Goldberg, 2001) أو المقياس الدولي لتجميع البنود للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية Goldberg's (2001) International

Personality Item Pool Five Factor Model Scale؛ حيث قام جولدبيرج بتطوير الصورة الأولية من المقياس في عام 1992م من خلال تحديد العوامل التي لا تقبل اللبس أو الغموض وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال عملية بناء سيكومتري عقلاني وتجريبي لتلك العوامل أو السمات (Goldberg, Johnson, Eber, Hogan, Ashton, Cloninger & Gough, 2006). وقام الباحث بتعريبه، وهي أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60) تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية وتختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في كونها اعتمدت منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسيها للشخصية، ويتكون المقياس من خمسة مقاييس فرعية تشتمل كل منها على عشرة بنود تتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية (العصابية = .86، الانبساطية = .86، المقبولية = .77، يقظة الضمير = .81، الانفتاح على الخبرة = .82)، كما يتمتع المقياس بصدق المقارنة الطرفية (صدق التمييز) بدرجة مناسبة ($\Delta\chi^2(10) = 1496.72, p < .05$)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (50) فقرة، موزعة على خمسة عوامل، هي: عامل العصابية وهو مكون من 10 فقرات، وعامل الانبساطية، وهو مكون من 10 فقرات، وعامل المقبولية، وهو مكون من 10 فقرات، وعامل يقظة الضمير، وهو مكون من 10 فقرات، وعامل الانفتاح على الخبرة، وهو مكون من 10 فقرات، استجاباتها على مقياس ليكرت خماسي (1: غير دقيقة جدا، 2: غير دقيقة إلى حد ما، 3: ليست دقيقة وليست غير دقيقة (بين بين)، 4: دقيقة إلى حد ما، 5: دقيقة جدا)، ويعطى عند التصحيح الدرجات (1–5) للفقرات المصاغة باتجاه

ايجابي والدرجات من (5–1) إلى الفقرات المعكوسة في كل مقياس من المقاييس الفرعية والمقياس ككل.

2. مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد:

هذا المقياس من إعداد (Rochlen, Zack, and Speyer, 2004)، وهو معد في الأساس للتعرف على اتجاهات المسترشدين نحو الإرشاد النفسي في بيئات الإرشاد الإلكتروني أو البيئات التقليدية التي يواجه فيها المسترشد مرشده النفسي وجهاً لوجه، وهو مكون من مقياسيين فرعيين، أحدهما يقيس الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي في بيئة الإنترنت، والآخر في البيئة التقليدية، وقد اقتصر الباحث على المقياس الثاني للبيئة التقليدية، وذلك بعد تعريبه وقياس صدقه وثباته على البيئة السعودية، ويتكون المقياس من عشرة عبارات تكون الاستجابة عنها وفق مقياس ليكرت السداسي، تكون الدرجات العليا معبرة عن الاتجاهات الإيجابية نحو الإرشاد النفسي، حيث الدرجة 1 تعبر عن الاختلاف التام مع العبارة، 2 تعبر عن الاختلاف، 3 الاختلاف بعض الشيء، 4 الاتفاق بعض الشيء، 5 الاتفاق، 6 الاتفاق التام. وقد تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بعد فترة من الزمن (بعد مضي 3 أسابيع)؛ حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 مسترشداً، وكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين تتراوح بين .77 و.88 وهي نسب مقبولة. ويتمتع المقياس بمعامل اتساق داخلي قيمته .92.

3. **استبانة أسباب التماس المشورة والمساعدة النفسية:** هي قائمة بأهم المشكلات التي قد يعاني منها طالب الجامعة كما تصورها (Cash, Begley, McCown, & Weise, 1975) وهي الأسباب التي يراها الباحثون مسوغات قوية تجعل طالب الجامعة يلتمس الطريق إلى مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات، والمقياس عبارة عن قائمة وهي أداة للتقرير الذاتي تتألف من 15 بندا مصنفة من 1 (من المستبعد جدا) إلى 6 (من المرجح جدا) حول مدى احتمال

أن يعتقد الشخص أنهم سوف يسعون للحصول على المشورة النفسية بسبب مشكلات نفسية مختلفة. وتتمتع الاستبانة بدرجة اتساق داخلي قيمتها .84. كما تم عرض القائمة بصورتها المقننة على مجموعة من المتخصصين والعاملين في مجال علم النفس والإرشاد في الجامعات السعودية لتعرف آرائهم في عبارات الاستبانة، وقد أسفر ذلك عن بعض التعديلات البسيطة سواء لغوية أو في المحتوى لتناسب البيئة السعودية، كما قام الباحث بإيجاد معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة؛ حيث تم تصنيف المشكلات إلى ثلاثة أنواع تشكل ثلاثة مقاييس فرعية في الاستبانة هي: المشكلات النفسية والاجتماعية (ألفا = .90)، والمشكلات الدراسية (ألفا = .71)، ثم مشكلات المخدرات (ألفا = .86).

4. **مقياس الخزي من التماس المشورة والمساعدة النفسية:** هذا المقياس من إعداد (Vogel, Wade, & Haake, 2006)، من تعريب الباحث، وهو مكون من 9 عبارات على مقياس ليكرت خماسي، تتراوح الاستجابات فيه بين الرفض المطلق والقبول المطلق، وقد تم استقصاء صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين اقترحوا تعديلات لغوية على المقياس تم الأخذ بها، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن = 30 طالباً وطالباً من مختلف المستويات الدراسية بجامعة الملك عبد العزيز) في كل مفردة في الأداة مع الدرجة الكلية للمفردات، وتبين أن معامل الاتساق الداخلي كان مقداره .87 دال عند مستوى 01. مما يدل على صدق المقياس. كما تم حساب ثبات المقياس من خلال طريقة إعادة التطبيق بعد شهرين من التطبيق الأول؛ حيث يتمتع المقياس بمعامل ثبات قدره .72، واتساق داخلي قدره .91 دال عند 01. و05. على التوالي. كما تم حساب الصدق العاملي لمقياس الخزي باستخدام

التحليل العاملي الاستكشافي exploratory factor analysis الذي أسفر عن وجود عامل واحد يشكل ما نسبته 53% من تباين جميع المفردات التي لها تشبعات أكثر من 50. على محك كايزر؛ وقد تم تحديد عدد العوامل بعامل واحد؛ حيث كانت التشبعات مساوية ل 3 أو أعلى، كما أجري تحليل عاملي آخر توكيدي confirmatory factor analysis على عينة قوامها 178 طالباً وطالبة في الجامعة، وبينت النتائج أن نموذج مقياس الخزي يخلو من ظاهرة الارتباط غير المنطقي بين عبارات المقياس، ومن ثم صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه؛ حيث كانت مؤشرات تطابق نموذج مقياس الخزي مع البيانات قد تجاوزت المعيار الرئيس؛ فقيمة مؤشر جذر متوسط مربع خطأ التقريب لنموذج مقياس الخزي RMSEA كانت 04، وهي قيمة أصغر من قيمة المحك الرئيس ($\chi^2(35, N = 178) = 103.3, p = .001$, CFI = .98, RMSEA = .04, SRMR = .04). وعليه، يمكن القول إجمالاً أن هناك تطابقاً كبيراً بين مقياس الخزي والواقع من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

النتائج:

يشتمل هذا القسم من الدراسة على عرض للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق أهداف البحث الحالي، فضلاً عن تفسير لتلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات بالاستناد الى تلك النتائج وكما يأتي:

أولاً– تحقيقاً للهدف الاول ولغرض التعرّف على سمات الشخصية، تم قياس الابعاد الخمسة الرئيسة للشخصية كلٌ على حدة و كانت النتائج كالآتي:

بلغ متوسط العينة في بُعد " العصابية " (27.29) وبانحراف معياري قدره (8.305) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (30) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (26.137) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى منخفض من العصابية. وجدول (1) أدناه يوضح ذلك:

جدول (1) نتيجة اختبار ت لعينة واحدة لقياس بُعد العصابية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
27.29	8.305	187	-4.479	1.67	.000

كما يمكن التعرف على مدى وجود "العصابية" بين أفراد العينة من خلال تقسيم الأفراد ذوي درجات أعلى من المتوسط النظري الى عصابيين والافراد ذوي درجات اقل من المتوسط النظري الى اشخاص غير عصابيين،

وبعد استخراج التكرارات والنسب المئوية تبين أن العصابيين يبلغون (87) فرداً بنسبة (46%) في حين غير العصابيين بلغوا (101) فرداً بنسبة (54%).

كما بلغ متوسط العينة في بُعد " الانبساطية " (42.18) وبانحراف معياري قدره (6.387) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (30) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.076) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالي من الانبساطية. والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) نتيجة اختبار ت لعينة واحدة لقياس بُعد الانبساطية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
38.83	6.698	187	18.076	1.67	.000

كما يمكن التعرف على مدى وجود " الانبساطية " بين افراد العينة من خلال تقسيم الافراد ذوي درجات اعلى من المتوسط النظري الى الانبساطيين والافراد ذوي درجات اقل من المتوسط النظري الى اشخاص غير انبساطيين، وبعد استخراج التكرارات والنسب المئوية تبين أن العصابيين يبلغون (87) فرداً بنسبة (46%) في حين غير انبساطيين بلغوا (101) فرداً بنسبة (54%).

بلغ متوسط العينة في بُعد " المقبولية " (39.37) وبانحراف معياري قدره (5.89) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (30) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (21.81) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، اي ان أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالي من المقبولية. والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) نتيجة اختبار ت لعينة واحدة لقياس بُعد المقبولية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
3739.	5.89	187	21.81	1.67	5.0

كما يمكن التعرف على مدى وجود " المقبولية " بين أفراد العينة من خلال تقسيم الافراد ذوي درجات اعلى من المتوسط النظري الى المقبولين والافراد ذوي درجات أقل من المتوسط النظري الى اشخاص غير مقبولين، وبعد استخراج التكرارات والنسب المئوية تبين أن المقبولية يبلغون (180) فرداً بنسبة (46%) في حين غير المقبولية بلغوا (101) فرداً بنسبة (54%). كما يمكن التعرف على مدى وجود "المقبولية" بين أفراد العينة من خلال تقسيم الأفراد ذوي درجات أعلى من المتوسط النظري إلى المقبولين والأفراد ذوي درجات أقل من المتوسط النظري إلى أشخاص غير انبساطيين، وبعد استخراج التكرارات والنسب المئوية تبين أن المقبولية يبلغون (180) فرداً بنسبة (46%) في حين غير المقبولية بلغوا (101) فرداً بنسبة (54%).

بلغ متوسط العينة في بُعد " يقظة الضمير " (39.37) وبانحراف معياري قدره (5.89) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (30) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (21.81) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عال من يقظة الضمير. والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) نتيجة اختبار ت لعينة واحدة لقياس بُعد يقظة الضمير

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
3739.	5.89	187	21.81	1.67	5.0

وللتعرف على مدى وجود "يقظة الضمير" بين افراد العينة تم تقسيم الافراد الى مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري والى مجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري، وتم حساب تكرارات هذه السمة بين افراد العينة حيث بلغت المجموعة العليا (164) فرداً بنسبة (87%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (19) فرداً بنسبة (10%).

كما بلغ متوسط العينة في بُعد "الانفتاح على الخبرة" (39.37) وبانحراف معياري قدره (5.89) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (30) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (21.81) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالي من يقظة الضمير. والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) نتيجة اختبار ت لعينة واحدة لقياس بُعد الانفتاح على الخبرة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
36.23	6.032	187	14.17	1.67	5.0

وللتعرف على مدى وجود " الانفتاح على الخبرة " بين افراد العينة تم تقسيم الافراد الى مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري وإلى مجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري، وتم حساب تكرارات هذه السمة بين افراد العينة

حيث بلغت المجموعة العليا (167) فرداً بنسبة (88%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (20) فرداً بنسبة (11%).

ثانياً: أسباب تردد الطلاب على مراكز الإرشاد النفسي:

تم تحليل استجابات العينة على مقياس المشكلات الشخصية التي تمثل أسباب تردد الطلاب على مراكز الإرشاد النفسي، وكانت نتائجها كما يأتي:

1. المشكلات النفسية

بلغ متوسط العينة في بُعد "المشكلات النفسية" (19.96) وبانحراف معياري قدره (4.446) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (18) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.037) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يعانون من مستوى عال من المشكلات النفسية. والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) نتيجة اختبار ت لعينة واحدة لقياس بُعد المشكلات النفسية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
19.96	4.446	187	6.037	1.67	5.0

وللتعرف على مدى وجود " المشكلات النفسية " بين افراد العينة تم تقسيم الافراد الى مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري والى مجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري، وتم حساب تكرارات هذه السمة بين أفراد العينة حيث بلغت المجموعة العليا (151) فرداً بنسبة (80%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (33) فرداً بنسبة (18%).

2. المشكلات الاجتماعية

بلغ متوسط العينة في بُعد " المشكلات الاجتماعية " (28.83) وبانحراف معياري قدره (5.993) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (21) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.037) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق بلغ لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يعانون من مستوى عال من المشكلات النفسية. والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) نتيجة اختبار ت لعينة واحدة لقياس بُعد "المشكلات الاجتماعية"

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
19.96	4.446	187	17.913	1.67	5.0

وللتعرف على مدى وجود "المشكلات الاجتماعية" بين أفراد العينة تم تقسيم الأفراد إلى مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري وإلى مجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري، وتم حساب تكرارات هذه السمة بين افراد العينة حيث بلغت المجموعة العليا (156) فرداً بنسبة (83%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (15) فرداً بنسبة (8%).

3. المشكلات الدراسية

بلغ متوسط العينة في بُعد "المشكلات الدراسية" (12.28) وبانحراف معياري قدره (2.48) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (9) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.145) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق بلغ لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يعانون من مستوى عال من المشكلات الدراسية. والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتيجة اختبار ت لعينة واحدة لقياس بُعد المشكلات الدراسية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
12.28	2.480	187	18.145	1.67	5.0

وللتعرف على مدى وجود "المشكلات الدراسية" بين افراد العينة تم تقسيم الافراد الى مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري والى مجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري، وتم حساب تكرارات هذه السمة بين افراد العينة حيث بلغت المجموعة العليا (158) فرداً بنسبة (84%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (10) فرداً بنسبة (8%).

ثالثاً: الاتجاه نحو الإرشاد النفسي

متوسط العينة في بُعد " الاتجاه نحو الإرشاد النفسي " (40.24) وبانحراف معياري قدره (9.064) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (30) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.239) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق بلغ لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عال من الاتجاه نحو الإرشاد النفسي. والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) اختبار ت لعينة واحدة لقياس "الاتجاه نحو الإرشاد النفسي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
40.24	9.064	187	10.239	1.67	5.0

وللتعرف على مدى وجود اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد النفسي بين أفراد العينة تم تقسيم الأفراد الى مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري وإلى مجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري، وتم حساب تكرارات هذه السمة بين أفراد العينة حيث بلغت المجموعة العليا (149) فرداً بنسبة (79%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (18) فرداً بنسبة (10%).

رابعاً: الشعور بالخزي: بلغ متوسط العينة في بُعد "الشعور بالخزي" (36.69) وبانحراف معياري قدره (7.02) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (27) باستخدام اختبار ت لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.912) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (187) وكان هذا الفرق بلغ لصالح متوسط عينة البحث، أي أن أفراد العينة يعانون من مستوى مرتفع من الشعور بالخزي. والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) اختبار ت لعينة واحدة لقياس "الشعور بالخزي"

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
36.69	7.02	187	18.912	1.67	5.0

وللتعرف على مدى وجود "الشعور بالخزي" بين أفراد العينة، تم تقسيم الأفراد إلى مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري وإلى مجموعة دنيا ممن تقل

درجاتهم عن المتوسط النظري، وتم حساب تكرارات هذه السمة بين أفراد العينة؛ حيث بلغت المجموعة العليا (169) فرداً بنسبة (90%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (11) فرداً بنسبة (6%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرض الاول: للتحقق من الفرض الأول الذي مؤداه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين سمات الشخصية و الاتجاه نحو الإرشاد النفسي، جرى حساب معاملات ارتباط بيرسون للارتباط بين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي من ناحية مع مقياس سمات الشخصية ككل ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون للارتباط بين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي من ناحية مع ابعاد مقياس سمات الشخصية الخمسة من ناحية أخرى. والجدول رقم (11) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي مع مقياس سمات الشخصية ككل

مقياس سمات الشخصية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	الاتجاه نحو الإرشاد النفسي	
	.970**	10.0

**معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية على مستوى دلالة(0.01)

يظهر الجدول (11) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس سمات الشخصية والاتجاه نحو الإرشاد النفسي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.970).

جدول (21) معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي مع أبعاد مقياس سمات الشخصية

ابعاد مقياس سمات الشخصية	معامل الارتباط للاتجاه نحو الإرشاد النفسي	مستوى الدلالة
العصابية	.932**	0.000
الانبساطية	.923**	0.000
المقبولية	.950**	0.000
يقظة الضمير	.968**	0.000
الانفتاح على الخبرة	.976**	0.000

يظهر الجدول رقم (12) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس سمات الشخصية و الاتجاه نحو الإرشاد النفسي؛ حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بينهم (0.923- 0.976). وقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعد (Stepwise regression analysis) للتنبؤ بأبعاد الشخصية الخمسة مع الاتجاه نحو الإرشاد النفسي؛ حيث تم أخذ كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية كمحك مع الاتجاه نحو الإرشاد النفسي، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (13) الانحدار للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع الاتجاه نحو الإرشاد النفسي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	R^2 لكل متغير مستقل	معامل الانحدار Beta	T Test.		F Test.	
					T	مستوى المعنوية	F	مستوى المعنوية
Constant				20.566	6.375	.000		
الاتجاه نحو الإرشاد النفسي	الانفتاح على الخبرة	.976[a]	.953	.850	23.877	.000	3768.562	.000[b]
	الانفتاح على الخبرة و المقبولية	.982[b]	.964	-.333	-5.514	.000	2446.752	.000[c]

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	R^2 لكل متغير مستقل	معامل الانحدار Beta	T Test.		F Test.	
					T	مستوى المعنوية	F	مستوى المعنوية
	الانفتاح على الخبرة , المقبولية , يقظة الضمير	.984[c]	.968	.106	5.946	.000	1881.064	.000[d]
	الانفتاح على الخبرة , المقبولية , يقظة الضمير , العصابية	.985[d]	.970	-.039	-2.804	.006	1473.705	.000e
	الانفتاح على الخبرة , المقبولية , يقظة الضمير , العصابية, الانبساطية	.985[e]	.971	-.134	-2.397	.018	1210.692	.000f

ولترتيب تأثير أبعاد سمات الشخصية في الاتجاه نحو الإرشاد النفسي، تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد التدريجي، حيث يحقق بعض المزايا منها تقليل عدد المتغيرات المستقلة الداخلة فى النموذج عندما لا يتلاءم مع عدد الحالات مع عدد المتغيرات المستقلة، والتخلص من الاذدواج الخطى بين المتغيرات المستقله فى النموذج المقدر.

وأظهرت النتائج كما يتضح من جدول (13) أن قيمة معامل التحديد والمتعلقة بالعوامل المؤثرة في الاتجاه نحو الإرشاد النفسي قادرة على التأثير بنسب متفاوتة، فعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل الاتجاه نحو الإرشاد النفسي، كما يتضح من الجدول (13) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات

المستقلة في معادلة الانحدار، فإن الانفتاح على الخبرة قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (95.3 %) من التباين في المتغير التابع، ودخل الانبساطية حيث فسر مع بعد الانفتاح على الخبرة (95.6%) من التباين في المتغير التابع. كما دلت النتائج أيضًا على أن معاملات الارتباط طردية بين العوامل الموضحة والاتجاه نحو الإرشاد النفسي، وأيضًا على أن معاملات الانحدار ذات إشارة موجبة مما يؤكد التأثير الإيجابي للعوامل السابقة على الاتجاه نحو الإرشاد النفسي. ويتضح أيضًا أن هذه العوامل ذات دلالة معنوية مؤثرة في الاتجاه نحو الإرشاد النفسي، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائيًا بين (0.05). كما يتضح من نتائج تحليل الانحدار مدى معنوية معادلة الانحدار باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA حيث كانت قيمة (F) ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0,05) وهذا دليل على معنوية الانحدار والتأكيد على وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة الموضحة والمتغير التابع.

معادله الانحدار بين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي و الانفتاح على الخبرة و الانبساطية ومقدار الخطأ فى التقدير واختبار معنوية المعاملات والتقدير بفترة للمعاملات والمعادلة الخطية في الإنحدار الخطي المتعدد هي :

$$Y = a + b1X1 + b2X2 + b3X3 + b4X4 + b5X5$$

حيث إن Y = المتغير التابع

a = قيمة ثابتة Constant أو Intercept

b1 = ميل الانحدار y على المتغير المستقل الأول

b2 = ميل الانحدار y على المتغير المستقل الثاني

B3 = ميل الانحدار y على المتغير المستقل الثالث

B 4 = ميل الانحدار y على المتغير المستقل الرابع

B 5 = ميل الانحدار y على المتغير المستقل الخامس

1X=المتغير المستقل الأول

2X=المتغير المستقل الثاني

X3 = المتغير المستقل الثالث

X4 =المتغير المستقل الرابع

X5 =المتغير المستقل الخامس

ويمكن استخدام الإنحدار الخطي المتعدد في حالة توافر الشروط التالية :

- أن تكون العلاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- أن تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- يجب أن تكون قيم المتغير التابع من المستوى الترتيبي على الأقل .

الاتجاه نحو الإرشاد النفسي =20.566 + 850. الانفتاح على الخبرة +333.- المقبولية+106. يقظة الضمير + 039.- العصابية + 134.- الانبساطية. وعليه، يتم رفض الفرض الثاني.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط سلبي دالة إحصائياً بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد النفسي. وللتحقق من هذه الفرضية، جرى حساب معاملات ارتباط بيرسون للارتباط بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد النفسي. والجدول رقم (14) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (14) معامل ارتباط بيرسون بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد النفسي

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالخزي	الاتجاه نحو الإرشاد النفسي	
	.832**0-	0.01

**معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية على مستوى دلالة(0.01)

يظهر الجدول رقم (14) وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد النفسي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-0.832). وقد تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط بطريقة (ENTER) للتنبؤ بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد النفسي، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (15) الانحدار للمتغير المستقل مع المتغير التابع الاتجاه نحو الإرشاد النفسي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	R^2 للمتغير مستقل	معامل الانحدار Beta	T .Test		F .Test	
					T	مستوى المعنوية	F	مستوى المعنوية
	الشعور بالخزي	.832	.692	-.832	-20.451	1.0	418.254	5.0

وأظهرت النتائج كما يتضح من جدول (15) أن قيمة معامل التحديد والمتعلقة الشعور بالخزي المؤثر في الاتجاه نحو الإرشاد النفسي قادرة على التأثير بنسب حيث فسر ما مقداره (69.2%) من التباين في الاتجاه نحو الإرشاد النفسي. كما دلت النتائج أيضًا على أن معاملات الارتباط طرديه بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد النفسي، وأيضًا على أن معاملات الانحدار ذات إشارة سالبه مما يؤكد التأثير السلبي للشعور بالخزي على الاتجاه نحو الإرشاد النفسي. ويتضح أيضًا أن الشعور بالخزي ذات دلالة معنوية مؤثرة في الاتجاه نحو الإرشاد النفسي، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائيًا عند (0.01). كما يتضح من نتائج تحليل الانحدار مدى معنوية معادلة الانحدار باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA حيث كانت قيمة (F) ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0,05) وهذا دليل على معنوية الانحدار والتأكيد على وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين سمات الشخصية وأسباب طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي والشعور بالخزي من التردد على تلك المراكز من ناحية وبين والاتجاه نحو الإرشاد النفسي من ناحية أخرى. وللتحقق من هذا الفرض، جرى حساب معاملات ارتباط بيرسون للارتباط بين سمات الشخصية وأسباب طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي. والجدول رقم (16) بين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (16) معامل ارتباط بيرسون بين سمات الشخصية وأسباب طلب المساعدة في مراكز الإرشاد النفسي

سمات الشخصية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	أسباب طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي	
	.336**	0.01

**معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01)

يظهر الجدول (16) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وأسباب طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.336). وقد تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط طريقة(ENTER) للتنبؤ بين سمات الشخصية وأسباب طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (17) الانحدار للمتغير المستقل مع المتغير التابع سمات الشخصية وأسباب طلب المساعدة في مراكز الإرشاد النفسي

المتغير	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	R^2 للمتغير مستقل	معامل الانحدار Beta	T-Test		F .Test	
					T	مستوى المعنوية	F	مستوى المعنوية
التابع	سمات الشخصية	.336[a]	.113	.336	4.859	0.01	23.613	5.0

وأظهرت النتائج كما يتضح من جدول (17) أن قيمة معامل التحديد والمتعلقة بسمات الشخصية المؤثر في أسباب طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي قادرة على التأثير بنسب حيث فسر ما مقداره (11.3%) من التباين في الاتجاه نحو طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي. كما دلت النتائج أيضًا على أن معاملات الارتباط طرديه بين سمات الشخصية المؤثر في أسباب طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي، وأيضًا على أن معاملات الانحدار ذات إشارة موجبه مما يؤكد التأثير الإيجابي لسمات الشخصية على طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي. ويتضح أيضًا أن السمات الشخصية ذات دلالة معنوية مؤثرة في طلب المساعدة من خلال مراكز الإرشاد النفسي، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائيًا بين (0.01). كما يتضح من نتائج تحليل الانحدار مدى معنوية معادلة الانحدار باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA حيث كانت قيمة (F) ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) وهذا دليل على معنوية الانحدار والتأكيد على وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

العلاقة بين سمات الشخصية، وأسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي والشعور بالخزي منها من جانب وبين اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي.

تبين مصفوفات الارتباط الآتية العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية، وأسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي والشعور بالخزي منها من جانب وبين اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي على النحو الآتي:

جدول (18) معامل ارتباط بيرسون بين سمات الشخصية وأسباب التماس المساعدة النفسية في مركز الإرشاد النفسي

مسمى المشكلات	المشكلات النفسية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات الدراسية	المشكلات الشخصية	مقياس سمات الشخصية
المشكلات الاجتماعية	.980**	1			
المشكلات الدراسية	-.851-**	-.874-**	1		
المشكلات الشخصية	.986**	.983**	-.786-**	1	
مقياس سمات الشخصية	-.909-**	-.927-**	.949**	-.870-**	1

يظهر الجدول(18) وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والمشكلات النفسية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (909.-) وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والمشكلات الاجتماعية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (927.-) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والمشكلات الدراسية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (949.). وتظهر المصفوفة وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والمشكلات الشخصية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (**870.-).

جدول (19) معامل ارتباط بيرسون بين المشكلات الشخصية والشعور بالخزي

مسمى المشكلات	المشكلات النفسية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات الدراسية	المشكلات الشخصية	الشعور بالخزي
المشكلات النفسية	1				
المشكلات الاجتماعية	.980**	1			
المشكلات الدراسية	-.851-**	-.874-**	1		
المشكلات الشخصية	.986**	.983**	-.786-**	1	
الشعور بالخزي	.951**	.968**	-.826-**	.959**	1

يظهر الجدول (19) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية والشعور بالخزي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (.951) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخزي والمشكلات الاجتماعية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (.968) وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخزي والمشكلات الدراسية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (.959). وتدل المصفوفة على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخزي والمشكلات الشخصية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (**870.-).

مناقشة النتائج:

أجابت الدراسة عن السؤال الأول بخصوص سمات الشخصية التي يتمتع بها طلاب جامعة الملك عبد العزيز كما يقيسها مقياس مقياس جولدبيرج (2001) لسمات الشخصية. فبينت الدراسة أن العصابية منتشرة بين أفراد العينة بنسبة تصل إلى 46%. كما تتمتع نسبة 46% منهم بالانبساطية في حين أن غير الانبساطيين كانوا 54%، أما على بعد المقبولية أو الطيبة، فقد كانت نسبة 46% يتمتعون بالمقبولية أو الطيبة، في حين 54% غير مقبولين. وبينت النتائج أيضاً أن نسبة عالية يتمتعون بمستوى كبير من يقظة الضمير (87%)، ونسبة ضئيلة لا تتمتع بيقظة الضمير. أما عن الانفتاح على

الخبرة، فنسبة كبيرة منهم منفتحين (88%)، في حين أن نسبة 11% غير منفتحين على الخبرات الجديدة. وعليه، فإن أكثر سمات الشخصية انتشاراً بين أفراد العينة كان الانفتاح على الخبرة يليها يقظة الضمير، يليها العصابية والانبساطية بالتساوي.

ومن الواضح أن أفراد العينة أظهروا اتساماً عالياً بالصفاوة أو الانفتاح على الخبرة ربما لتمتع أفراد العينة بدرجة واسعة من الخيال وقوة التصور والطموح المرتفع أو كثرة أحلام اليقظة، وهي ليست هروباً من الواقع؛ بل ربما لأن أفراد العينة وهي سمات يبدو عموميتها في المجتمع السعودي؛ حيث يرمي طلاب الجامعة إلى خلق بيئة ذهنية أو خيالية تناسب خيالاتهم وطموحاتهم ربما لأن المجتمع متحفظ بعض الشيء أو لأن طلاب الجامعة لديهم رغبة جامحة في حب الحياة والرغبة في البقاء والاستمتاع بالحياة من خلال التذوق الفني أو حيازة مشاعر وانفعالات يقيمون بها سعادتهم بقدر من الانفتاح العقلي أو الرغبة في التجديد والابتكار؛ فالأفراد الذين يميلون إلى الانفتاح على الخبرة يميلون إلى إعادة النظر في القيم الاجتماعية والدينية والسياسية السائدة مع التأكيد على الثوابت التي يعتنقها ويناضل من أجلها.

ولعل انتشار يقظة الضمير بما يشير إلى ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام بالواجبات والإخلاص قد يرجع إلى طبيعة المجتمع المتدين والمتحفظ بطبيعته والملتزم بالقيم الأخلاقية والدينية، وخاصة أن العينة المستجيبة على مقياس سمات الشخصية كانوا من الأفراد الطبيعيين، وليسوا من المترددين على مراكز الإرشاد النفسي أو المعروفين قبل الدراسة بأنهم يعانون من مشكلات شخصية أو نفسية.

أما البعد الثالث من سمات الشخصية والمرتبط بالانبساطية، فيدل على الروح الاجتماعية، والنشاط والبحث عن الإثارة وتأكيد الذات وتكوين الانفعالات الإيجابية كالرغبة في الشعور بالبهجة والتفاؤل وهي سمات يتمتع بها كثير من طلاب الجامعات بحسب نتائج الدراسة الحالية؛ حيث يميل كثير من طلاب الجامعة إلى ممارسة القيادة

والتمتع بالنشاط البدني واللفظي والدفء العاطفي والألفة والرغبة في المشاركة الاجتماعية، وهي صور اجتماعية منتشرة في المجتمعات القبلية المحافظة كالمجتمع السعودي المترابط في نسيجه الاجتماعي، وهي سمات تتم التنشئة الاجتماعية عليها حيث تمثل أسس الأدوار الاجتماعية في النظام الاجتماعي السعودي.

وفيما يتعلق بالبعد الرابع والمتمثل في المقبولية أو الطيبة والوداعة، فقد كان على نفس ميزان البعد الثالث، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقات الشخصية، فالمقبولية تجعل الفرد قادراً على مجابهة مشكلات الحياة وضغوطها، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في اهتمام الطلاب أفراد العينة بتحقيق الوئام الاجتماعي والتسامح والثقة بالذات وحسن الطباع والتعاون والقبول واحترام الآخر وتقديره، وهي من السمات القبلية التي يتمتع بها العربي بحكم نشأته والنسق القيمي الذي ينشأ فيه. ولعل ما يبدو، فإن أفراد العينة لديهم ميل طبيعي لمساعدة الآخرين مثل زملاء الدراسة والأصدقاء وأعضاء الأسرة أو الجماعة الاجتماعية التي يعيشون في كنفها، وهي مرتبطة بثقافة "الفزعة" التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية للشباب العربي في المملكة العربية السعودية. كما ترتبط بقبول معايير الجماعة والبعد عن النرجسية والتشكك في نوايا الآخرين.

أما عن أسباب تردد الطلاب على مراكز الإرشاد النفسي، فقد تنوعت بين أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وثالثة دراسية، فقد كان أفراد العينة يعانون من مستوى عال من المشكلات النفسية (ت = 6.037)، بنسبة 80%، وكذلك يعانون من مستوى عال من المشكلات الاجتماعية (ت = 6.037) بنسبة 83%، ، كما يعانون أيضاً من مستوى عال من المشكلات الدراسية (ت = 18.145) بنسبة 84%، وهي أكثر المشكلات التي يعانون منها، وتعد أسباباً دافعة لترددهم على مراكز الإرشاد النفسي؛ لذا يرى أفراد العينة (79%) أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو التماس المشورة والمعونة النفسية من قبل المتخصصين في مراكز الإرشاد النفسي، وبرغم ذلك، فإنهم يشعرون بالخزي من التردد على مراكز الإرشاد النفسي (ت = 18.912، انحراف معياري قدره 7.02، ومتوسط

حسابي قدره 36.69) وبنسبة مئوية 90% منهم يشعرون بالخزي من ترددهم على تلك المراكز.

الخلاصة:

وقد أثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط دال موجبة بين أبعاد الانفتاح على الخبرة والمقبولية وبين الاتجاهات الإيجابية نحو الإرشاد النفسي، وهي نتائج تتفق مع دراسات سابقة (Griffiths, 2001; Rochlen, Zack, & Spreyer, 2004; Hill and O'Brien, 1999). كما تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات الحديثة التي أثبتت وجود علاقة بين سمات الشخصية وبين الاتجاه نحو الإرشاد؛ لاسيما الانفتاح على الخبرة ووجود خبرات سابقة والمقبولية التي تؤثر إيجاباً في تفضيلاتهم الأولية لالتماس المساعدة المتخصصة في مراكز خدمات الإرشاد النفسي (Atik & Yalçin, 2011; Jennings, et al., 2017; Perenc & Radochonski, 2016; Hyland, et al., 2014).

كما أثبتت الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباط دالة بين الشعور بالخزي والتردد على مراكز الإرشاد النفسي، وهي نتيجة تتسق مع نتائج الدراسات السابقة أيضاً (Corrigan, 2004; Vogel, et al., 2007). ووالشعور بالخزي بحسب نتائج الدراسة الحالية يتسبب في الحيلولة دون تردد الطلاب على مراكز الإرشا النفسي أو التماس المساعدة النفسية من المرشدين في مراكز الإرشاد النفسي كنتيجة حتمية وسلبية للعلاقة بين الشعور بالخزي والاتجاه نحو الإرشاد النفسي، وهي نتيجة متوافقة مع نتائج البحوث السابقة (Hill & O'Brien, 1999; Westermeyer, 1993; Link & Phlan, 2001;). وقد يرجع السبب في ذلك إلى تخوف الطلاب من وصفهم بالمرض العقلي أو نتيجة المعتقدات السائدة غير الصحيحة من أن مراكز الإرشاد النفسي مثل المصحات النفسية والعلاجية أو مستشفيات الأمراض العقلية والنفسية أو لأنهم ربما لن يجدوا من

يصغون إليهم باهتمام ويفهمونهم ومن ثم يحلون مشكلاتهم بشكل ناجع كما أشارت بعض الدراسات السابقة (Hill & O'Brien, 1999; Sue, Sue, & Sue, 1994).

وفيما يتعلق بالعلاقة بين المشكلات النفسية أو أسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي وبين الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي، فقد أظهرت الدراسة أن من أسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية ثم المشكلات الدراسية بنسب كبيرة جداً، ربما دلت على شدة الأحداث الحرجة التي قد يمر بها الطلاب وما ينجم عنها من أعراض الشعور بالخوف والقلق والاكتئاب العابر والاضطرابات العاطفية، وهي نتيجة تتسق مع دراسات كثيرة (Hinson & Swanson, 1993; Solberg, Ritsma, Davis, Tata & Jolly, 1994; Sherbourne, 1988; Craske, 1999; Rice & Miller, 1993; Amori, 1987; Asser, 1978; Craske, 1999; Yokopenic, Clark, & Aneshensel, 1983). كما أن هناك علاقة ارتباط دالة بين تلك الأسباب للتردد على مراكز الإرشاد وبين الاتجاه الإيجابي نحو الإرشاد النفسي بصفة عامة. فقد دلت نتائج الدراسة الحالية على وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخزي والمشكلات الدراسية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (.959).

ومن جانب آخر، دلت النتائج أيضاً على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخزي والمشكلات الاجتماعية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (.968) وكذلك وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية والشعور بالخزي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (.951) كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والمشكلات النفسية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-.909)، وكذلك وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والمشكلات الاجتماعية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-.927) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والمشكلات الدراسية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (.949). ومن ثم، تأثر الطلاب بتلك العلاقات العكسية فيما

يتعلق باتجاهاتهم نحو مراكز الإرشاد النفسي، فربما يتفهم هؤلاء أسباب التردد على مراكز الإرشاد النفسي، لكنهم نتيجة شعورهم بالخزي من وصمهم اجتماعياً، فربما يتحاشون الذهاب لطلب المساعدة أو المشورة النفسية في تلك المراكز.

البحوث المستقبلية:

بناء على نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات حول العلاقة بين سمات الشخصية وبين النوع وغيرها من المتغيرات الديموغرافية مثل البيئة والمستوى الاجتماعي والثقافي والتعليمي للطلاب وأسرهم كمتغيرات محتملة التأثير في الاتجاه نحو مراكز الإرشاد النفسي الجامعية. كما يوصي الباحث بضرورة إجراء دراسات ارتباطية بين متغيرات الفروق الفردية وصراع الدور الاجتماعي وبين الاتجاه نحو الإرشاد النفسي. ومن الموضوعات البحثية المقترحة أيضاً دراسة وتقييم متغيرات الفروق الفردية والمتغيرات الديموغرافية وسمات الشخصية لدى المسترشدين الذين يترددون بالفعل على هذه المراكز الإرشادية وتأثيراتها في اتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي ونحو مراكز الخدمات النفسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

زايد عجير الحارثي. (1992). بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات. ط1، جدة. دار الفنون للطباعة والنشر.

ابراهيم عصمت مطاوع. (1981). علم النفس واهميته في حياتنا. القاهرة: دار المعارف.

إبراهيم عيد. (2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

أحمد أبو حردان. (1983). أثر كل من التحصيل والتخصص والجنس على تقبل العملية الإرشاية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

أحمد الزبادي. (2001). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان. الأهلية للنشر.

أحمد الشريفين ونضال الشريفين. (2014). التنبؤ بالصحة النفسية من خلال بعض المتغيرات النفسية والتربوية والديمغرافية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 21(1)، ص ص 18 . 54.

أحمد الصمادي. (1994). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد. أبحاث اليرموك، 4 (21أ)، 277 . 298.

أحمد الصمادي. (1995). دراسة لبناء مقياس الاتجاه نحو الإرشاد. أبحاث اليرموك، 3، (11)، ص ص 31 . 67.

أحمد عبادة. (2001). مقاييس الشخصية "للشباب والراشدين". الجزء الأول. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

أحمد عبد الخالق وبدر الأنصاري. (1996) . العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، مجلة علم النفس، العدد(28)، السنة العاشرة ، ص ص 6 . 19.

أحمد عبد الله الشريفين، مي كامل الدقس، ونضال كمال الشريفين. (2018). بناء مقياس لأنماط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفق نظرية يونغ. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج19، ع4، ص ص 315 . 354. جامعة البحرين، مركز النشر العلمي.

أحمد محمد عبد الخالق. (1994). الابعاد الاساسية للشخصية. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

آمنة يس موسى أحمد.(2010). الصحة النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى النازحين بمعسكر أبو شوك بمدينة الفاشر ولاية شمال دارفور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية الآداب.

بدر الأنصاري وأحمد عبد الخالق. (1996). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في المجتمع الكويتي، مجلة علم النفس، العدد (83)، السنة العاشرة، الهيئة المصرية العامة.

بدرالدين عامود. (2001). علم النفس في القرن العشرين. الجزء الأول. دمشق: مكتبة الاسد.

بشرى إسماعيل أرنوط. (2018). فعالية برنامج قائم على العلاج بالقبول والالتزام عبر الإنترنت في خفض أعراض التنمر الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس. مجلة الأستاذ، 227، ص ص 27 . 62.

بشرى إسماعيل أرنوط. (2019 أ). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالقبول والالتزام في تنمية مقومات الشخصية القوية والهناء النفسي لدى معلمات المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة بين التطبيقين التقليدي وعبر الإنترنت للبرنامج. المجلة التربوية، ج63، ص ص 1 . 36.

بشرى إسماعيل أرنوط. (2019 ب). الموسوعة المتكاملة في الإرشاد والعلاج النفسي، الجزء 1، القاهرة، مكتبة مدبولي.

الجوهرة بنت عبدالقادر شيبي. (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة

جيرالد كوري (2013). النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة سامح وديع الخفش، عمان، دار الفكر.

حامد زهران. (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط 3، القاهرة. مكتبة عالم الكتب.

خليل أحمد الغانمي. (2013). العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين، مشروع بحثي، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

رمضان القذافي. (1996). التوجيه والإرشاد النفسي. طرابلس. الجماهيرية العظمى: دار الرواد.
زياد أمين بركات. (2017). سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. دراسات في العلوم التربوية، مج44، ص ص 1 .17. الجامعة الأردنية.
سعود محمد الرويلي. (2008). الوصم الاجتماعي وعلاقته بالعود للجريمة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
سعيدة عطار (2015). جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة المتفوقين في الجزائر، ملتقة البحرين، المنامة، أبريل 2014م.
سكرين إبراهيم المشهداني ومنال الفرازي. (2009). تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم، مجلة كلية التربية بجامعة الأسكندرية، مج9، ع3، ص ص 23 . 61.
سهام أبو عيطة. (1996). واقع الإرشاد في مدارس التعليم الأساسي والثانوي ومتطلبات تطويره في الأردن. البصائر، 1(1)، 37 . 67.
سيد محمد غنيم. (1983). الشخصية. القاهرة: دار المعارف.
صالح الداهري. (2000). مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي. ط 1، إربد، الأردن: مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ودار الكندي للنشر والتوزيع.
عايش زيتون. (1988) . الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم . عمان الأردن جمعية عمال المطابع الأردنية.
عبد الكريم سليمان. (2010)، الاستقواء لدى عينة من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل النفسي. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد.
العبد الله، يوسف والشرعة، حسين. (2003). أنماط الشخصية الأساسية عند أيزنك وعلاقتها بالقلق والشعور بالوحدة
عبد المنعم محمود. (1994). سيكولوجية الاتجاهات. القاهرة. دار غريب.
عدنان علي حمزهة النداوي. (2006). الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة. رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد.

علي ناصر عسيري. (2013). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المرشدين الطلابيين في منطقة عسير. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ابها.

فرج عبد القادر طه. (2010). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

لطيفة الشعلان. (2013). فاعلية الإرشاد النفسي عبر الإنترنت في خفض أعراض الخوف الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة العلوم التربوية، الرياض، 25(2)، ص ص 327 . 356.

لويس كامل مليكة. (1989). سيكولوجية الجماعات والقيادة. الجزء الأول. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مايكل نيستول. (2015). المدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني وعلمي. (ترجمة مراد سعد وأحمد الشريفين). عمان. دار الفكر.

محمد القيسي. (1984). العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى فاعلية المرشد المدرسي وجنسه في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، عمان.

محمد خريسات. (1995). اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الارشاد التربوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.

معيوف المحمودي وهشام عبد الله. (2017). سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين. مجلة كلية التربية، مج33، ع3، ص ص 332 . 389. كلية التربية، جامعة أسيوط.

موسى صالح أبكر وأنور أحمد راشد. (2018). سمات الشخصية وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدي الطلاب النازحين بمعسكرات مدينة نيالا. مجلة آداب النيلين، جامعة النيلين، كلية الآداب، مج3، ع3، ص ص 196 . 221.

هشام عبد الله وخديجة خوجة (2014). الإرشاد النفسي الجماعي، جدة، خوارزم التعليمية.

هشام عبد الله وخليل الغانمي (2016). مقياس جودة الخدمات الإرشادية، جدة، مكتبة الشقري.

والتحصيل مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مج18، ع1، ص 245 – 279.

وسيمة رجب. (1977). مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في الأردن لعملية الإرشاد ولدور المرشد. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

يوسف عرار. (2003). سمات المرشد التربوي الفعال من وجهة نظر المديرين في محافظة رام الله. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القدس، القدس.

المراجع الأجنبية:

Ajzen, Icek (1988). *Attitude, Personality and behavior*. Milton Keynes: open University press.

Allport, G. (1937). *Personality: A psychological interpretation*. (1937) New York: Holt, Rinehart, & Winston.

Allport, G.W. (1961). Pattern and growth in personality. New York: Holt, Rinehart & Winston Mannarini, S. & Rossi, A. (2018). Assessing Mental Illness Stigma: A Complex Issue. *Frontiers in Psychology*, 9, 1-5.

Amori, G. H. (1987). *Factors related to help-seeking by depressed symptomatic volunteers and clinic patients*. Unpublished doctoral dissertation, University of Florida, Gainesville.

Asser, E. S. (1978). Social class and help-seeking behavior. *American Journal of Community Psychology*, 6, 465-475.

Atik, G. & Yalcin, Y. (2011). Help-Seeking Attitudes of University Students: The Role of Personality Traits and Demographic Factors. *South African Journal of Psychology*, 41(3), pp. 328 - 338.

Barlow, D. H. (1991). *Disorders of emotion. Psychological Inquiry*, 2, 58-71.

Cartwright, D. S. (1978). *Introduction to Personality*. Chicago: Rand McNally.

Casas, J. M., & Vasquez, M. J. T. (1996). Counseling the Hispanic: A guiding framework for a diverse population. In P. B. Pedersen, J. G. Draguns, W. J. Lonner, & J. E. Trimble (Eds.), *Counseling across cultures* (pp. 146-176). Thousand Oaks, CA: Sage.

Cash, T. F., Begley, P. J., McCown, D. A., & Weise, B. C. (1975). When counselors are heard but not seen: Initial impact of physical attractiveness. *Journal of Counseling Psychology*, 22, 273-279.

Corrigan, P. (2004). Howstigma interfereswith mental healthcare. *American Psychologist* ,59(7),614-625.

Corrigan, P. W., Rüsch, N., and Scior, K. (2018). Adapting disclosure programs to reduce the stigma of mental illness. *Psychiatr. Serv.* 69, 826–828. DOI: https://doi.org/10.1176/appi.ps.201700478

Costa, P. & McCrae, R. (1989) .Neuroticism, somatic, complaints and disease: is bark worse than the bits? *Journal of personality*, vol 55 , (p.p 299-316) .

Costa, P. & McCrae, R. 1992). Normal personality assessment in clinical practice: the neo personality inventory, psychological assessment, vol 13, p-p 20-22

Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1985). *The NEO Personality Inventory manual.* Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Craske, M. G. (1999). *Anxiety disorders: Psychological approaches to theory and treatment*. Boulder, CO: Westview Press.

Dowling, M. & Rickwood, D. (2013): Online Counseling and Therapy for Mental Health Problems: A Systematic Review of Individual

Synchronous Interventions Using Chat, *Journal of Technology in Human Services*, 31(1), 1-21

Ewen, R. B. (1998). *Personality: A topical approach*. Mahweh, NJ: Erlbaum.

Fang, K., Pieterse, A. L., Friedlander, M., and Cao, J. (2011). Assessing the psychometric properties of the attitudes toward seeking professional psychological help scale-short form in mainland China. *Int. J. Adv. Counsel*. 33, 309-321. doi: https://doi.org/10.1007/s10447-011-9137-1

Fischer, A. R., & Shaw, C. M. (1999). African Americans' mental health and perceptions of racist discrimination: The moderating effects of racial socialization experiences and self- esteem. Journal of Counseling Psychology, 46, 395-407.

Fischer, E. & Turner, J. (1970). Orientations to seeking professional help: Development and research utility of an attitude scale. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 35, 79-90

Gloria, A. M., & Rodriquez, E. R. (2000). Counseling Latino university students: Psycho-sociocultural issues for consideration. *Journal of Counseling & Development,* 78, 145-154.

Goldberg, L. R., Johnson, J. A., Eber, H. W., Hogan, R., Ashton, M. C., Cloninger, C. R., & Gough, H. G. (2006). The International Personality Item Pool and the future of public-domain personality measures. *Journal of Research in Personality*, 40(1), 84-96.

Goldberg, L. R. (1981). Language and individual differences: The search for universals in personality lexicons. In L. Wheeler (Ed.),

Review of personality and social psychology, (Vol. 2, pp. 141-165). Beverly Hills, CA: Sage.

Goldberg, L. R. (2001). International Personality Item Pool. Retrieved from http://ipip.ori.org/New_IPIP-50-item-scale.htm

Goldberg, L.R., Johnson, J.A., Eber, H.W., Hogan, R., Ashton, M.C., Cloninger, C.R. and Gough, H.G. (2006) The International Personality Item Pool and the Future of Public-Domain Personality Measures. *Journal of Research in Personality*, 40, 84-96. http://dx.doi.org/10.1016/j.jrp.2005.08.007

Griffiths, M. (2001). Online therapy: A cause for concern? *The Psychologist*, 14, 244-248.

Hayes S. (2016).Acceptance and Commitment Therapy, Relational Frame Theory, and the Third Wave of Behavioral and Cognitive Therapies–Republished Article. *Behavior therapy*, 47(6), 869-885.

Hill, C. E., & O'Brien, K. M. (1999). *Helping skills: Facilitating exploration, insight, and action*. Washington, D. C.: American Psychological Association.

Hinson, J. A., & Swanson, J. L. (1993). Willingness to seek help as a function of self- disclosure and problem severity. J*ournal of Counseling & Developmen*t, 71, 465-470.

Hyland, P., Boduszek, D., Dhingra, K., Shelvin, M., Maguire, R. & Morley, K. (2014). A test of the inventory of attitudes towards seeking

mental health services. *British Journal of Guidance & Counselling*, 43(4). https://doi.org/10.1080/03069885.2014.963510

Jennings, K. S., Goguen, K. N., Britt, T. W., Jeffirs, S. M., Wilkes, J. R. III, Brady, A. R., . . . DiMuzio, D. J. (2017). The role of personality traits and barriers to mental health treatment seeking among college students. *Psychological Services*, 14(4), 513-523. http://dx.doi.org/10.1037/ser0000157

John, Oliver P. and Srivastava, Sanjay (1999). The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives. *Handbook of personality: Theory and research* (2nd Ed.). New York: Guilford.

Kala, J. K. (1990). *Introduction to Psychology*. Belmont, California: Wadsworth.

Kitamo, H. H. L., & Maki, M. T. (1996). Continuity, change, and diversity: Counseling Asian Americans. In P. B. Pedersen, J. G. Draguns, W. J. Lonner, & J. E. Trimble (Eds.), *Counseling across cultures* (pp. 124-145). Thousand Oaks, CA: Sage.

Laird, D. A., Laird, E. C. and Fruehling, R. T. (1975). *Psychology: Human relation and work adjustment*. New York: Mc Graw-Hill.

Levin, M.; Haeger., J.; Pierce, B.& Twohig, M.(2016). Web-based Acceptance and Commitment Therapy for Mental Health Problems in College Students: A Randomized Controlled Trial. Psychology Faculty Publications.Paper1091.
https://digitalcommons.usu.edu/psych_facpub/1091

Link, B. G., & Phelan, J. C. (2001). Conceptualizing Stigma. *Annual Review of Sociology*, 27, 363-385.

Lintvedt, O., Sørensen, K., østvik, A., & Wang, C. (2008). The Need for Web-Based Cognitive Behavior Therapy Among University Students. *Journal of Technology in Human Services*, 26(2-4):239-258. DOI: 10.1080/15228830802096705.

Matthews, Gerlad & Deary, Ian J., (1998). *Personality Traits*. Cambridge: Cambridge University press.

McAdams, Dan P. (1990). *The person, An introduction to personality psychology*. San Diego: Harcourt Brace Jovanovich.

Mori, S. C. (2000). Addressing the mental health concerns of international students. *Journal of Counseling & Development*, 78, 137-144.

Neville, H. A., Heppner, P. P., & Wang, L. (1997). Relations among racial identity attitudes, perceived stressors, and coping styles in African American college students. *Journal of Counseling & Development*, 75, 303-311.

Nickerson, K. J., Helms, J. E., & Terrell, F. (1994). Cultural mistrust, opinions about mental illness, and Black students' attitudes toward seeking psychological help from White counselors. *Journal of Counseling Psychology*, 41, 378-385.

O'Keefe, D. J. (2002). *Persuasion: Theory and research* (2nd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

O'Neil, M. K., Lancee, W. J., & Freeman, S. J. (1984). Help-seeking behavior of depressed students. *Social Science and Medicine*, 18, 511-514.

Perenc, L. & Radochonski, M. (2016). Psychological Predictors of Seeking Help from Mental Health Practitioners among a Large Sample of Polish Young Adults. *International Journal of Environmental Research in Public Health*, 13(11), pp. 1049. doi: 10.3390/ijerph13111049

Rice, D. P., & Miller, L. S. (1993). The economic burden of mental disorders. *Advances in Health Economics and Health Services Research*, 14, 37-53.

Rochlen, A. B., Beretvas, S. N., & Zack, J. S. (2004). The online and face-to-face counseling attitudes scales: A validation study. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 95-111.

Ryckman, R. M. (1993). *Theory of Personality*, 5th edition. California: Books/ Cole Publishing Company.

Schomerus, G., Schwahn, C., Holzinger, A., Corrigan, P. W., Grabe, H. J., Carta, M. G., et al. (2012). Evolution of public attitudes about mental illness: a systematic review and metaanalysis. *Acta Psychiatr. Scand*. 125, 440–452. DOI: https://doi.org/10.1111/j.1600-0447.2012.01826.x

Schultz, D. P & Schultz, S. E. (2005). *Theories of Personality*. Belmont, CA: Thomson Wadsworth.

Sherbourne, C. D. (1988). The role of social support and life stress events in use of mental health services. *Social Science Medicine*, 27, 1393-1400.

Skovholt, T., Rivers, D., & Al-Rowaie, O. (1998). The Effectiveness of Counseling. *The Educational Journal*, 13, 355-377.

Solberg, V. S., Ritsma, S., Davis, B., Tata, S. P., & Jolly, A. (1994). Asian-American students' severity of problems and willingness to seek help from university counseling centers: Role of previous counseling experience, gender, and ethnicity. *Journal of Counseling Psychology*, 41, 275-279.

Stone, G. (2008). Mental Health Policy in Higher Education. *The Counseling Psychologist,* 36, 490-499

Sue, D., Sue D. W., & Sue, S. (1994). *Understanding abnormal behavior* (4th ed.). Boston: Houghton-Mifflin.

Tata, S. P., & Leong, F. T. L. (1994). Individualism-collectivism, social-network orientation, and acculturation as predictors of attitudes toward seeking professional psychological help among Chinese Americans. *Journal of Counseling Psychology*, 41, 280-287.

Thompson, R., Brossart, D., Carlozzi, A. & Miville, M. (2002). Five-factor model (Big Five) personality traits and Universal-Diverse orientation in Counsellor Trainees. *The Journal of Psychology*, 136(5), 561-572.

Trimble, J. E., Fleming, C. M., Beauvais, F., & Jumper-Thurman, P. (1996). Essential cultural and social strategies for counseling Native American Indians. In P. B. Pedersen, J. G. Draguns, W. J. Lonner, & J. E. Trimble (Eds.), *Counseling across cultures* (pp. 177-209). Thousand Oaks, CA: Sage.

Turner, R. J., & Turner, J. B. (1999). Social integration and support. In C. S. Aneshensel & J. C. Phelan (Eds.), *Handbook of the sociology of mental health* (pp. 301-319). New York: Kluwer Academic/Plenum Publishers.

Vaux, A. (1988). *Social support: Theory, research, and intervention*. New York: Praeger.

Vaux, A., Riedel, S. & Stewart, D. (1987). Modes of social support: The social support behaviors (SS-B) scale. *American Journal of Community Psychology*, 15(2), 209-232. DOI: https://doi.org/10.1007/BF00919279

Vogel, D. L., Wade, N. G., & Haake, S. (2006). Measuring the Self-Stigma Associated with seeking psychological help. *Journal of Counseling Psychology*, 53(3), 325-337. http://dx.doi.org/10.1037/0022-0167.53.3.325

Vogel, D. L., Wade, N. G., & Haake, S. (2006). Measuring the self-stigma associated with seeking psychological help. *Journal of Counseling Psychology*, 53, 325-337.

Vogel, D. L., Wade, N. G., & Hackler, A. H. (2007). Perceived public stigma and the willingness to seek counseling: The mediating roles of self-stigma and attitudes towards counseling. *Journal of Counseling Psychology*, 54(1), 40-50.

Vogel, D. L., Wester, S. R., Wei, M., & Boysen, G. A. (2005). The role of outcome expectations and attitudes on decisions to seek professional help. *Journal of Counseling Psychology,* 52(4), 459-470.

Westermeyer, J. J. (1993). Cross-cultural psychiatric assessment. In A. C. Gaw (Eds.), *Culture, ethnicity, and mental illness* (pp. 125-144). Washington, DC: American Psychiatric Press.

Yokopenic, P. A., Clark, V. A., & Aneshensel, C. S. (1983). Depression, problem recognition, and professional consultation. *The Journal of Nervous and Mental Disease*, 171, 15-23.